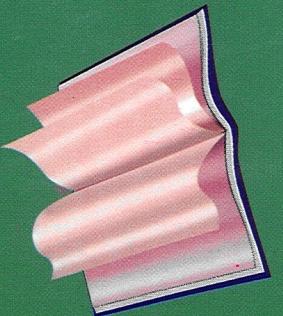


رمضان ١٤٤٠هـ /يناير ٢٠٠٩

العدد الأول - المسنة الأولى

تعنى بالتراثات التاريخية والحضارية
دورية علمية محكمة



التراث والتاريخ والحضارة

مجلة



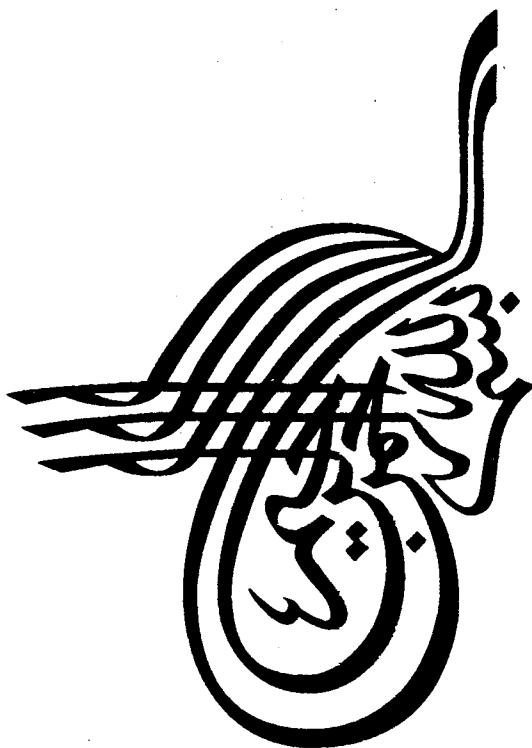
بيان المدير العام

الم الهيئة الاستشارية

- أ.د. ضيوف الله الزهراني
قسم التاريخ والحضارة - كلية التربية
جامعة أم القرى - مكة
- الملكة العربية السعودية
- أ.د. عز الدين عمر أحمد موسى
قسم التاريخ - كلية الآداب
- جامعة الملك سعود
- أ.د. عبدالله بن عقيل العنفلوي
قسم التاريخ - كلية الآداب
- جامعة الملك عبد العزير
- جامعة - المملكة العربية السعودية
- أ.د. حياة بنت ناصر الحجمي
قسم التاريخ - كلية الآداب
- جامعة الكويت - الكويت
- أ.د. عبد العزيز بن إبراهيم العمري
قسم التاريخ - كلية العلوم الاجتماعية
- جامعة الإمام محمد بن سعود - الرياض
- أ.م. أمينة محمد البيطار
قسم التاريخ - مركز الدراسات الجامعية للبنات - جامعة الملك سعود
- الرياض - المملكة العربية السعودية
- أ.د. عبدالله بن يوسف الشبل
قسم التاريخ / كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- الرياض - المملكة العربية السعودية
- أ.د. عبدالفتاح حسن أبو علية
قسم التاريخ - كلية العلوم الاجتماعية
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- أ.د. عبدالله بن ناصر الوهبي
قسم التاريخ - كلية الآداب
- جامعة الملك سعود
- جامعة الملك سعود
- أ.د. عبد المنعم عبد الحليم سعيد
قسم التاريخ كلية الآداب
- جامعة الإسكندرية - مصر
- أ.د. عبد المالك التميمي
قسم التاريخ - كلية الآداب
- جامعة الكويت - الكويت
- أ.د. عبدالله بن محمد السيف
قسم التاريخ - كلية الآداب
- جامعة الملك سعود
- الرياض - المملكة العربية السعودية

الجمعية التاريخية السعودية

مجلة



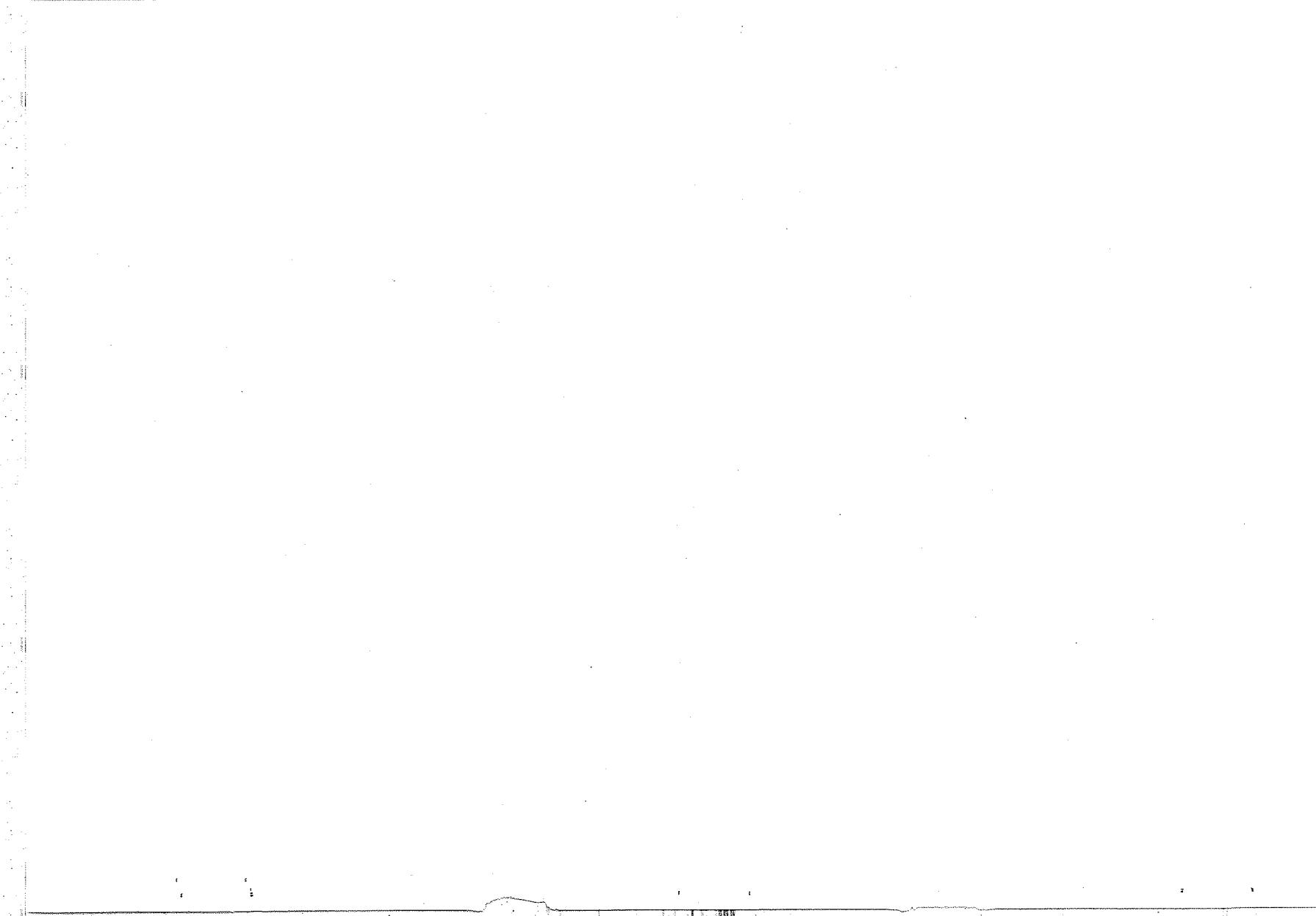
الصفحة

فهرس

الموضوع

أولاً:

أ. تقدير ٧	ب. مقدمة ٨	ج. إسلام عمر بن الخطاب "قراءة نقدية للروايات" ٩	د. محمد بن فارس الجميل ٥٠	ت. تاريخ صقلية - أ. انتونينو بيلاتيري ٧	ث. نقوش على آثار عربية قديمة في فينا ٧٧	ج. ترجمة د. سعيد بن فليذ السعدي ١٠٣	د. إمارة فضل بن علي في ظفار - د. سعيد بن عمر آل عمر ١٣١	هـ. التجربة اليابانية بين التراث والتحديث ١٣٦	د. شهاب الدين السيد فارس ١	ش. ثانياً: عرض الكتب:	١- ابن سعود - ملك الصحراء - ١٧١	تأسييس المملكة العربية السعودية - د. عبدالله المطروح ١٧٨	٢- التاريخ الاقتصادي لدولة المماليك ١٨٣	د. عبدالرحمن مدريس المدريس ٢
------------------	------------------	---	---------------------------------	---	---	---	---	---	----------------------------------	-----------------------	---------------------------------------	--	---	------------------------------------



إسلام عمر بن الخطاب “قراءة نقدية للروايات” أ.د. محمد بن فارس الجميل

مستخلص البحث

سلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مكة قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، كان دخول عمر بن الخطاب للإسلام يوماً مشهوراً في تاريخ المجتمع الإسلامي في ذلك الوقت . وسبب الأهمية البالغة لهذا الحدث فقد زودنا المؤرخون المسلمين بروايات مختلفة بخصوص هذا الأمر . وعليه فإنه وبسبب الروايات المختلفة والشروط التي تخص هذه الحادثة فإن الباحث سيحاول أن يعالج هذه الروايات لفحصها فحصاً علمياً دقيقاً وأن لا يثبت منها المعرفة المناسب والمقبول من بين نصوصها التي تكون متناقضة ومتضاربة في بعض الأحيان .

* أستاذ التاريخ الإسلامي وحضارته، قسم التاريخ بكلية الآداب، جامعة الملك سعود.

**"How Omar Ibn alKhattab (PBUH)
Embraced Islam"**
Prof. M. F. Al-Jamil

Abstract:

Omar Ibn al Khattab accepted Islam at Makkah, before the Prophet emigration to Madina. His Submission to Islam was a great event in the history of Muslim Community at the time . Due to the Importance of this Occasion, Muslim Historians provided us with many different versions regarding that matter .

Accordingly, this paper will serve as an attempt at examining all these different versions. Hence the aim of the author is to sort out what is acceptable and what is not among these somewhat, conflicting accounts.

كثرة الروايات المتعارقة بسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه بصورة لافتة للنظر مقارنة بعد الروايات المتصلة بسلام بعض الأعلام البارزين ممن أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مثل أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وحمراء بن عبد المطلب عم الرسول الكريم، حيث

لأنهم اختلفوا في مرويات إسلام أولئك الرهط الكرام^(١).
لذلك فإن كثرة روایات إسلام عمر واختلافها أحيناً من مصدر آخر
وتعارضها أحيناً أخرى تدعى الباحث إلى إعادة قراءة تلك النصوص ومقارنتها
بعضها بعض لمعارفه صديقها من سبقها.

وقيل الشروع في عرض تلك الروايات وفحصها فإنه من المناسب
التعريف باختصار بشخصية عمر بن الخطاب في الجاهلية، وأثره بالدعوة في
طورها المكي عندما أسلم.

أ - نسب عمر بن الخطاب:
هو عمر بن الخطاب بن نفیل بن عبد العزیز بن ریاح، من بني عدی، بين
کعب، وأمه حنفة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم^(٢).

(١) انظر : المطلبی، محمد بن إسحاق السبیر والمغاربی، تحقيق سهل زکار، (دمشق):
دار الفكر، ١٣٩٦هـ). خبر إسلام أبي بكر الصدیق، ص ١٣٩، وإسلام علي بن أبي
طالب، ص ١٣٨-١٣٧، وإسلام عثمان بن عفان، ص ١٤٠، وانظر كذلك
إسلام حمزة بن عبدالمطلب، ص ١٧١-١٧٣.

(٢) الكلبی، هشام بن محمد بن السائب (ت: ٤٠٢هـ) جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن،
بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى ٧٤٠٤هـ) ص ٥١، وقارن: مصعب بن
عبد الله بن مصعب الزبیری (ت: ٦٣٦هـ) نسبة فریش، تحقيق لیلی برونسال،
الطبعة الثالثة (القاهرة: دار المعارف، (د:ت) ص ١٤٣-١٤٤، مؤرخ بن عصرو
السندوسي، حذف من نسب فریش، تحقيق صالح الدين المنجد، (القاهرة: مكتبة - دار

وكان مولده قبل الفجر الأعظم الآخر باربع سنتين الموافق (٨٥٨م) تقريباً.
وأسلم وهو ابن ست وعشرين سنة (٣).

بـ - مكانة عمر في قومه قبل الإسلام :

جاء في حديث الزهري (ت: ٤٢١هـ) عن إسلام عمر أنه كان سيد قومه، فهاجا الإنكار عليه (٤). ويظهر أن سعادته لم تكن مقصورة على قومهبني عدي فقد جاء في بعض المصادر أن عمر "من أشرف قريش وإليه كانت السفاررة في الجاهلية، وذلك لأن قريشاً كانت إذا وقعت بينهم حرب أو بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيراً وإن نافرهم مناًفراً (٥) أو فاخرهم مفاخر رضوا به وبعثوه

العروبة، ٩٦٠م) ص ٨٠.

(٣) عمر بن شبه النميري البصري، تاريخ المدينة تحقيق فهيم محمد شانتوت (م، د) مع ٢ ص، ٦٦.

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت: ٤٢١هـ) المغازى النبوية، تحقيق سهل زكار، دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى ٠٤٠٤هـ) ص ص ٧٤-٨٤.

(٥) المناورة: لها عدة معان منها: "المفاخر والمحاكمة، والمناورة: المحاكمة في الحسب ق قال أبو عبيدة: المناورة أن ينتحر الرجال كل واحد منها على صاحبه، ثم يحكمان بينهما رجلا انظر: ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت: دار صادر، (د. ت)، مادة "نفر" مع ه ص ص ٤٢٢-٤٢٧.

منافرًا ومناخيرًا^(١).
ج - إسلام عمر:

لدينا روايات كثيرة حول إسلام عمر بن الخطاب وهي موضوع هذا البحث وسنعرض لها لاحقًا، لذلك سنذكر هنا بعض الأحاديث التي ربما تصلح لأن تكون مدخلًا لمناقشته مرويات إسلام عمر. فقد جاء في سُنن الترمذى أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "الله أعز الإسلام بأصحاب هذين الرجلين إليك: يأبى جهل أو بعمر بن الخطاب". قال: وكان أحجهما إليه عمر^(٢).

و جاء عن ابن عباس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "الله أعز الإسلام بأبوي جهل بن هشام أو بعمر" قال فاصبح فدعا عمر على رسول الله

(٦) انظر : القرطبي بوسف بن عبد الله بن عبد البر الترمذى (ت: ٣٦٤هـ)، الاستيعاب في أسماء الأصحاب، بهامش الإصابة في تمييز الصحابة لأحمد بن علي بن حجر العسقلانى، نسخة مصورة عن الطبعة الأولى (القاهرة: مطبعة السعاده، ٢٠١٣هـ) ص ٥٤؛ الجزري عز الدين أبو الحسن علي محمد بن عبد الكريـم الجـزـري (ت: ١٢٦٠هـ)، أسد الغـالـية في معرفـة الصـاحـابـةـ، (بـيـرـوـتـ: دـارـ إـحـيـاءـ التـرـاثـ الـعـربـيـ)، ص ٢ ص ٥٩؛ الجـزـري عـزـ الدـينـ أـبـوـ الـحـسـنـ عـلـيـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـكـرـيـمـ الـجـزـريـ (ت: ١٢٦٠هـ)، أـسـدـ الـغـالـيةـ فـيـ مـعـرـفـةـ الصـاحـابـةـ، (بـيـرـوـتـ: دـارـ إـحـيـاءـ التـرـاثـ الـعـربـيـ)، دـتـ، ص ٤ ص ٣٥؛ ابن حجر العسقلانى، الإصابة، ص ٢ ص ٨١٥.

(٧) الترمذى محمد بن عيسى بن سورة (ت: ٧٩٢هـ)، سُنن الترمذى، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، الطبعة الثانية، (القاهرة: مكتبة الحلبى، ١٩٣١هـ). قال الترمذى ٥/١٧٦، قال الترمذى عن هذا الحديث: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر.

— صلى الله عليه وسلم — فأسلم ^(٨). وبعض الروايات تربط بين إسلام عمر وهجرة المسلمين الأولى إلى الجبنة أي في السنة الخامسة منبعثة، حيث تأثر تأثير لوردية بعض المؤمنين وهم يشدون الرجال للهجرة من مكة ^(٩). ولم تصح رواية في تحديد وقت إسلام عمر بن الخطاب على وجه دقيق ^(١٠). ونقل لذا ابن سعد عن الواقدي رواية واحدة تجعل إسلام عمر في ذي الحجة من السنة السادسة للبعثة وهو ابن ست وعشرين سنة ^(١١).

٤ - أثر عمر بالدعوة في ظهورها المكسي:

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: ما زلت اعاذه منذ أسلم عمر ^(١٢). وجاء في رواية أخرى عن ابن مسعود يصف فيها أثر إسلام عمر على جماعة المسلمين في مكة قوله: لقد رأينا وما نستطيع أن نصل إلى بيته حتى أسلم عمر،

-
- (٨) الترمذى، السنن مع ٥، ص ١٦١، قال الترمذى عن هذا الحديث هذا حديث غريب من هذا الوجه. انظر تعلق أكرم ضياء العرqi على هذه الأحاديث، السيرة النبوية الصحيحة (الرياض: مكتبة العبدikan، ١٤١٤هـ) ج ١، حواشى ص ١٧٨.
 - (٩) ابن إسحاق، السير، ص ١٨١، ابن هشام، السيرة النبوية، مع ١، ص ٧٣٦.
 - (١٠) المغربي، السيرة النبوية، مع ١، ص ١٧٧.
 - (١١) محمد بن سعد، الطبقات الكبرى ، (بيروت : دار صادر، د) مع ٣، ص ٦٦٢-٦٦٨.
 - (١٢) ابن شيبة ، تاريخ المدينة، مع ٢، ص ٦٦١.
 - (١٣) محمد بن إسحاق البخاري، صحيح البخاري، تحقيق مصطفى ديدب الشفاف، (مشفى وبيروت: دار ابن كثير ١٤١٤هـ)، مع ٣، ص ٣٠٤، ابن معن، الطبقات، مع ٣، ص ٢٧٠.

وجاء في رواية عبد البخاري (ت: ٤٥٢ هـ) ربما يستفاد منها أن عمر لم يتعرض للذى من قومه حيث منه وأجاره العاصى بن وائل السهمى، الذى دخل عليه داره فوجده خافقاً فسألة عن أمره فأجابه عمر: "زعم قومك أنهم سبقتوني أن أسلمت قال: لا سبيل إليك ثم خرج العاصى فوجد الناس قد سال بهم الوادى، فقال أين تزيدون؟ فقالوا نزيد هذا ابن الخطاب الذى صبا، قال لا سبيل إليه، فكر الناس (١٨). وفي رواية أخرى عند البخارى، قال فيها العاصى ابن وائل "قد صبا عمر، فما ذاك؟ فلأنا له جار، قال: فرأيت الناس تصدعوا عنه" (١٩).

إضافة إلى ذلك فإن بعض الأحاديث التاريخية التى مرت بها المجتمع المسلم فى مكة قبل إسلام عمر وبعده لا تكشف لنا عن الدور الكبير الذى كان منتظراً من مثل عمر سواء فى حاileته أو بعد إسلامه، فهو مثلاً لم يكن فى سفارة قريش التى أرسلتها للنجاشى لاستعادة المسلمين، علماً أن عمر لم يسلم إلا بعد الهجرة الأولى بأكثر من سنة تقريباً (٢٠). وحين اجتمع نفر من رجال قريش على نقض صحيفه المقاطعة لم نجد لعمر نكراً فيهم (٢١). وكذلك عندما عاد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الطائف بعد رفض

(١٨) المسيرة النبوية، مجلد ١، ص ٤٧٣.

(١٩) البخارى، الصحيح، مجلد ٣، ص ٣٠٤.

(٢٠) ابن سعد، الطبقات، مجلد ٣، ص ٣٦٩.

(٢١) انظر: ابن إسحاق، المسيرة، ص ١٦٥-١٧٦؛ ابن هشام، المسيرة النبوية، مجلد ٢، ص ١٤-١٧١.

فَلَمَا أَسْلَمَ عَصْرَ قَاتِلَهُمْ حَتَّى تَرَكُونَا نَصْلِي^(١٣). وَجَاءَ عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ رِوَايَةُ الْمَوْلَادِيِّ يَنْهَا بِصَدَقَةٍ بَيْنَ سَنَانَةٍ (٨٣: ت): قَالَ فِيهَا: "مَا أَسْلَمَ عَصْرَ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ وَدُعِيَ إِلَيْهِ عَلَيْنَا وَجَلَسَنَا حَوْلَ الْبَيْتِ حَلْقًا وَطَافَنَا بِالْبَيْتِ وَانْتَصَنَا مِنْ غَلَظَةِ عَلَيْنَا وَرَدَنَا عَلَيْهِ بَعْضَ مَا يَأْتِيَ بِهِ"^(١٤).

وَفِي رِوَايَةِ لَابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ عَصْرَ عِنْدَهَا أَسْلَمَ، خَرَجَ وَأَصْحَابَهُ، فَجَاءُوا فِي الْمَسْجِدِ فَلَمَّا رَأَتْ قَرِيشَ إِسْلَامَ عَصْرَ سَقْطَتْ فِي أَيْدِيهِمْ^(١٥). وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى لَابْنِ إِسْحَاقَ عِنْدَ ابْنِ هَشَّامِ أَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ عَصْرَ "فَرْقَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ مَكَانِهِمْ" (رِبَّما دَارَ الْأَرْقَمُ) وَقَدْ عَزَّوْا فِي أَنفُسِهِمْ حِينَ أَسْلَمَ عَصْرَ مِنْ إِسْلَامِ حَمْزَةَ، وَعَرَفُوا أَنَّهُمْ سَيَمْنَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَيُنْتَصِفُونَ بِهِمَا مِنْ عَدُوِّهِمْ^(١٦).

وَلَدِينَا رِوَايَاتٌ أُخْرَى رِبَّما قَلَّتْ مِنْ أَهْمَانِهِ الرِّوَايَاتِ السَّابِقَةِ النَّيْنِيَّةِ تَصْدِفُ لَنَا هِيمَنَةَ عَصْرٍ عَلَى قُومِهِ وَعَزَّةِ جَانِبِهِ فِيهِمْ. فَقَدْ ذَكَرَ الزَّهْرِيُّ أَنَّهُ جَبَّنَ أَعْلَنَ عَصْرَ إِسْلَامِهِ فِي قَوْمِهِ، "ثَارُوا فَقَاتَلَهُ رِجَالٌ مِنْهُمْ قَاتِلًا شَدِيدًا وَضَرَبُوهُمْ عَامِشَةً يَوْمَهُ حَتَّى تَرَكُوهُ"^(١٧).

(١٣) ابْنُ سَعْدٍ، الطَّبَقَاتُ، مَعَ "٢"، صَ ٢٧٠.

(١٤) ابْنُ سَعْدٍ، الطَّبَقَاتُ، مَعَ "٢"، صَ ٩٦٢.

(١٥) ابْنُ إِسْحَاقَ، السَّيِّدُ، صَ ٢٤٨.

(١٦) الصَّبَرِيُّ، عِدَالِ اللَّهِ بْنُ هَشَّامٍ، السَّيِّدُونَ الْمُبْرُرُونَ، تَحْقِيقٌ مَصْطَفَى السَّقَا وَأَخْرِذَنْ،

(بِيْرُوتُ: دَارُ إِحْيَا التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، (دِبَّت٢)، مَعَ "١"، صَ ٧٣١).

(١٧) الْزُّهْرِيُّ، الْمَغَازِيُّ الْمُبْرُرُونَ، صَ ٨٤؛ وَقَارَنْ ابْنُ إِسْحَاقَ، السَّيِّدُ، صَ ٥٨١؛ ابْنُ هَشَّامٍ،

أهلها لدعوته، لم يدخل مكة إلا بجوار حيث أجاره المطعم بن عدي (٢٢). فللو كان عمر بن الخطاب على قدر كبير من المنعة في قومه لاستئجار به الرسول - صلى الله عليه وسلم - بدلاً من الاستجرارة بمشرك. على كل حال ربما كان عدم بروز عمر بن الخطاب في الأحداث التي ذكرت أثناً يعود إلى طبيعة التنظيم الاجتماعي والقبلي في مكة آنذاك بما في ذلك مكانةبني عدي في قريش.

إننا عندما نقدم هذه الروايات المتعارضة عن مكانة عمر بن الخطاب في مجتمع مكة في جاهليته وإسلامه لا نقصد منها التقليل من شأن عمر في الجاهلية ولا كذلك تضخيم دوره في أحداث الإسلام الأولى في مكة، فدور عمر في الإسلام سواء في مكة أو في المدينة بصورة خاصة فيما بعد أكبر من أن ينسى منه تعارض مثل تلك الروايات. وقد يكون الاحتمال إلى بعض الحوادث التاريخية في مكة قبل إسلام عمر وبعدة قد ساعد على التقليل من مبالغة بعض الروايات التي حاولت رسم صورة لعمر ربما خالفت الواقع إلى حد ما. ولكن مما لا شك فيه أن إسلام عمر رضي الله عنه قد عزز من قوته المسلمين في مكة حين استجاب الله لدعوه نبيه - صلى الله عليه وسلم - "اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك: بآبوي جهل أو بعمر بن الخطاب" (٢٣).

(٢٢) ابن هشام، السيرة النبوية، م杰 ٢، ص ٢٠، وقارن ابن سعد، الطبقات، ماج ١، ص ١١٢. وانظر ترجمة المطفع بن عدي مختصرة عند مؤرخ السدوسي، حذف من نسبة قريش، ص ٤.

(٢٣) الترمذى، السنن، ماج ٥، ص ١٧٦، انظر تخریج هذا الحديث لدى مهدي رزق الله أحمد، السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية (الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٤هـ) ص ٤٢٠.

وَالآن سنقدم موجزًا لِـالروايات إسلام عمر وذلك حسب التسلسل الزمني لورودها في المصادر التاريخية.

هـ— روایات إسلام عمر:

إن أولى الروايات التي بين أيدينا هي رواية الزهرى (ت: ٤٢١هـ)، ومفادها أن عمر كان شديداً على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعلى المؤمنين، وأن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "اللهم أيد دينك بسائب الخطاب" (٢٤). فكان أول إسلام عمر أن أخْبَرَ أخته أم جميل لديها كتف فيها شيء من القرآن من سورتي العنكبوت والرعد، وأنها لا تأكل من الميتة التي يأكل منها عمر، فدخل عمر على أخته وأخذ منها الكتف وخرج يطلب قارئاً لأن عمر لا يكتب (٢٥). وحين سمع القرآن وقع في نفسه الإسلام. وفي المساء ذهب عمر إلى الكعبة واستمع إلى الرسول – صلى الله عليه وسلم – وهو يصلي عمر على القرآن. وفي طريق النبي إلى بيته بعد منصرفه من صلاته تبعه عمر ويكتل القرآن. وفي طريق النبي إلى بيته بعد منصرفه من صلاته تبعه عمر وأسلم على بيته (٢٦).

أما الرواية الثانية فيقدمها لنا ابن إسحاق (ت: ١٥١هـ) وهي أكثر تفصيلاً من سابقتها وفيها أن قريشاً بعثت عمر بن الخطاب ليقتل النبي محمد – صلى الله عليه وسلم – وفي طريق عمر لتنفيذ المهمة يسمع أن أخته قد أسلمت فذهب إلى دارها ويجد خباب بن الأرت (٢٧) يدرس عليها "إذا الشمس كسورت"

(٢٤) الزهرى، المغازي للتهوية، ص ٦٤.

(٢٥) الزهرى، المغازي للتهوية، ص ٧٤ انظر نص الرواية في ملحق رقم (١).

(٢٦) الزهرى، المغازي للتهوية، ص ٧٤.

(٢٧) خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب . . . بن تميم كان أصحابه سبأ فقيع

فتتُورَ ثائرةً عَمْرٍ وَيَتَعَارِكُ مَعَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدَ زَوْجِ أَخْتِهِ وَيَشَحُّ جَبَهَةَ أَخْتِهِ، شَمَّ بِصَبِيبِهِ النَّدْمَ عَلَى فَعْلَتِهِ، وَيَطْلَبُ مِنْ أَخْتِهِ الصَّحِيفَةَ الَّتِي كَانَتْ تَقْرَأُ فِيهَا، وَكَانَ عَمْرٌ قَارِنًا^(٢٨). فَتَتَمَنَّ أَخْتَهُ عَنْ ذَلِكَ لَأَنْ عَمْرٌ نَجَسٌ وَالْقَرْسَرُ أَنَّ "لَا يَمْسِهِ إِلَّا المَطْهُرُونَ" وَتَطَلَّبُ مِنْهُ أَنْ يَغْتَسِلَ غَسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ حَتَّى تَعْطِيهِ الصَّحِيفَةَ فَفَعَلَ عَمْرٌ وَدَفَعَ إِلَيْهِ الصَّحِيفَةَ فَقَرَأَ فِيهَا "ظَاهِرٌ" وَإِذَا الشَّمْسُ كَسُورَةٌ "فَأَسْلَمَ عَمْرٌ وَطَلَبَ إِرْشَادَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ فَيَدِلُّهُ عَلَيْهِ، فَيَذَهَّبُ إِلَى دَارِ الْأَرْقَمَ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمَ وَيَنْطَقُ بِالشَّهادَتَيْنِ أَمَامَ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -^(٢٩) . أَمَا ابْنُ هَشَّامَ (ت: ٨١٢ هـ) فَإِنَّهُ عَنْهَا يَتَحَدَّثُ عَنِ إِسْلَامِ عَمْرٍ كَبِيرٍ رَوَاهُتُينِ مُتَعَارِضَتَيْنِ، فَالرَّوَايَةُ الْأُولَى نَقْلٌ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ وَشَبَّيْهَةَ إِلَى حَدِيدَةِ الْأَبْنَاءِ أَوْ رَدَنَاهَا أَنَّهَا أَمَّا الرَّوَايَةُ الثَّانِيَةُ وَهِيَ أَيْضًا رَوَايَةُ الْأَبْنَاءِ إِسْحَاقَ نَقْلًا عَنْ عَطَاءٍ وَمَجَاهِدٍ نَقْلَاهَا إِلَيْهِ ابْنُ هَشَّامَ لِيَسْتَ مُوجَدَةً فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ السَّيِّرِ وَالْمَغَازِيِّ لِابْنِ إِسْحَاقَ وَتَخَلَّفَ كَثِيرًا فِي مُحْتَواهَا عَنِ الرَّوَايَةِ

بِمَكَةَ فَلَاشْتَرَتْهُ أُمُّ أَنْسَارٍ وَهِيَ أُمُّ سَبَاعَ الْغَزَاعِيَّةِ شَهِدَ خَبَابُ بَشْرًا وَأَهْدَا وَالْمَذْدُوقَ وَالْمَشَاهِدَ كَلَّاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَوْفِيقِيَّةِ الْكُوفَةِ سَنَةَ ٣٧ هـ، حَدِيدَةِ الْأَبْنَاءِ، ابْنِ سَعْدٍ، الطَّبَّاتِ، مَعِ ٣، صِصِ ١٦٤-١٦٣-١٦٢.

(٢٨) ابْنُ إِسْحَاقَ، السَّيِّرُ وَالْمَغَازِيُّ، صِصِ ١٨١-١٨٠.
 (٢٩) ابْنُ إِسْحَاقَ ، السَّيِّرُ وَالْمَغَازِيُّ، صِصِ ١٨١-١٤٨.
 انْظُرْ نَصَ الرَّوَايَةَ فِي مُلْحَقِ رقمِ (٢) وَقَدْ نَقَلَ ابْنَ كَثِيرَ أَخْبَارَ إِسْلَامِ عَمْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ وَقَالَ إِلَيْهِ أُورَدَ كَثِيرًا مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَكْلَارِ عَنِ إِسْلَامِ عَمْرٍ بَنِ الْخَطَابِ فِي أَوَّلِ سَيِّرَتِهِ الَّتِي كَتَبَهَا عَنْهُ، انْظُرْ: الْحَافِظَ ابْنَ كَثِيرَ، الْبِدايَةُ وَالنِّهَايَةُ، تَحْقِيقُ أَحْمَدَ أَبْرَوِيْلَمْ وَآخَرِيْنَ (الْقَاهِرَةُ: دَارُ أَمَّ القُرَى للطبَاعَةِ، دَت: ٢/١)، صِصِ ٧٦-٧٩.

الأولى. ففي هذه الرواية يذكر عمر بن الخطاب أنه كان الإسلام مباغداً وكان صاحب خمر وأنه خرج ذات ليلة يبحث عن رفاته بالهزورة^(١) ، فلما بجد منهم أحداً، فأخذ يبحث عن خمر يشربها فلم يجد الخمار، ثم حدثته نفسه بالذهاب إلى الكعبة ليطوف بها سبعاً أو سبعين، فوجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قائم يصلي فرغ عمده في ساعتين ما يتلوه محمد من القرآن ولكنه خشى أن يرثى النبي لمرأة لذلك يدخل عمر بين ثياب الكعبة ، فيسمع القرآن ويفرق لـه قلبه، وعندما انصرف النبي – صلى الله عليه وسلم – من المسجد تبعه عمر وأسلم فمسح الرسول على صدره ودعاه بالثبات^(٢) .

وتفقى لنا ابن سعد حبر إسلام عمر رواية عن أنس بن مالك (ت: ٣٩٥) وهو خبر يشبه في كثير من الوجه رواية ابن إسحاق في السير والمغازي مع بعض الاختلافات التي سنناقشه فيما بعد^(٣) .

ونجد في مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت: ١٤٢٦) رواية لشريح بن عبيد (توفي في القرن الثاني للهجرة) عن إسلام عمر تختلف كثيراً عن

(١) الخزورة: يفتح الحاء المهملة وسكون الزاي هي ما يعرف اليوم باسم القشاشية مرتفعة مقابل المسعى من مطلع الشمس كان ولا يزال سوقاً من أسواق مكة وكانت الخزورة تلاً متقدعاً وهي كذلك إلى اليوم غير أن ظهرها معهور بشوارع تجارية، انظر: البلادي عائق بن علي ، معجم المعلم الجغرافية في السيرة النبوية، الطبعة الأولى مكة: دار مكة للطباعة، ٢٠١٤هـ)، ص ٩٨.

(٢) ابن هشام ، السيرة النبوية، م杰 ١، ص ص ٢٧٣-٢٧٣، انظر نص الرواية في ملحق (٣) رقم (٣).

(٣) انظر ابن سعد، الطبقات، م杰 ٣، ص ص ٢٧٠-٢٧٢. انظر نصر الرواية ملحق (٤)

الروايات السابقة، ففي هذه الرواية يحدثنا عمر عن سبب إسلامه أنه خرج يتعرض لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — فوجده قد سبقه إلى المسجد فقام خلف النبي واستئتتح الرسول — صلى الله عليه وسلم — بقراءة سورة الحاقة فأخذ عمر يعجب من تأليف القرآن فظن أن الرسول شاعر، فسمعه يقول: "إِنَّمَا تَوْلُّ رَسُولِنَا مَكْرِيمًا وَمَا هُوَ بِشَاعِرٍ ... الْآيَةُ" فقال: كاهن، فسمع الرسول يثني قوله تعالى "لَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ... الْآيَةُ" وعند ذلك وقع الإسلام في قلب عمر كل موقع (٣٣).

كما ساق لنا الطبراني (ت: ١٠٦٣هـ) رواية للثوبان (٤٣) مولى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عن إسلام عمر، ربما هي أقبل الروايات شيوعاً، حيث يحدثنا ثوبان في روايته أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال: "الله أعز الإسلام بعصر بن الخطاب، وكان عمر قد ضرب أخته أول الليل عندما وجدها تقرأ شيئاً من القرآن "إِقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ" ثم قام في السحر

(٣٤) أحمد بن محمد بن حنبل، المسند القاهر: دار القرطبة، (ديت)، مسج ١، ص ١٧-١٨.

انظر نص الرواية في ملحق رقم (٥)؛ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تاريخ المذاهب، تحقيق محي الدين محمد عبد الحميد، الطبعة الرابعة القاهرة: مطبعة الجالية، ١٩٦٩ (هـ) ص ٩، ١٠.

(٤٣) ثوبان مولى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — صداحي مشهور يقال أنه من العرب من حكمي بن سعد بن حمير، وقيل من السراة، اشتراه ثم أعتقه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فخدمه إلى أن مات، ثم تحول إلى حصن ومات بها سنة ٤٥هـ. انظر: ابن حجر العسقلاني، الأصابة، مسج ١، ص ٢٠٤، وقارن ترجحاته عند ابن عبد البر القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، بهامش الأصابة، مسج ١، ص ٩٠-٩١.

فوجد أخته تقرأ تلك السورة. فقال: والله ما هذا بشعر ولا هممة. ذهب حتى أتى الرسول — صلى الله عليه وسلم — فوجد بلاً على الباب، وطلب منه مقابلة الرسول — صلى الله عليه وسلم — فقال بلال: يا رسول الله إن عمر بالباب، فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم : "إِن يُرَدُّ اللَّهُ بعَصْرٍ خَيْرًا يدخله في الدين" فقال بلال: افتح وأخذ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بمضي عمر وهزه، وقال: ما الذي تريده؟ وما الذي جئت؟ فقال له عمر: أعرض على النبي تدعوه إليك "تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله". فأسلم عمر مكانه ^(٣٥). أما أبو نعيم الأصفهاني (ت: ٢٤٩هـ) فلديه ثلاثة روايات مختلفة عن إسلام عمر. الرواية الأولى عن أبي الزبير عن جابر، وفيها أن عمر حذث عن إسلامه قائلًا: أنه ضرب أخته المخاض، فاخترق من البيت فدخل فسي الحجر الكعبة في ليلة باردة، فجاء النبي — صلى الله عليه وسلم — فدخل فسي الحجر أي [حجر الكعبة] فصلى ما شاء فأعجب عمر بما سمع من القرآن. ثم تبع النبي بعد منصرفة من صلاته ونطق بالشهادتين، ثم قال له الرسول — صلى الله عليه وسلم : "يا عمر.. استره" ^(٣٦).

- (٣٥) الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد ، المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبدالمجيد الدسلفي، الطبعة الثانية (دمشق: ماج ٢، ص ٧٩، انظر ملحق رقم ١).
 (٣٦) أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، بيروت: دار الكتب العلمية، (د: ت) مع ١ - ص ٣٩ - ٤٠، انظر ملحق رقم (٧) وقارن، السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص ١١، ابن الجوزي، عبدالرحمن ، مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق زينب إبراهيم القاروط، الطبعة الأولى - بيروت :

والرواية الثانية من روايات أبي نعيم، رواية ابن عباس عن إسلام عمر بن الخطاب، وفادها أن حمزة بن عبدالمطلب أسلم قبل عمر بثلاثة أيام، ثم أن الله شرح صدر عمر للإسلام فقلل: "الله لا إله إلا هو له الأسماء الخنسى" فلم يعذر في الأرض من نسمة أحب إليه من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فرسى أخته عن مكان الرسول؟ فتخبره أنه في دار الأرقام بن أبي الأرقام عند الصفا فذهب إلى هناك وبعد حوار قصير مع النبي ينطق عمر بالشهادتين ويكبر أهل الدار تكبيراً سمعها أهل المسجد^(٣١).

أما الرواية الثالثة والأخيرة من روايات أبي نعيم عن إسلام عمر بن الخطاب فهي عن أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده (ت: في عهد أبي جعفر المنصور) جاءه فيها أن عمر كان من أشد الناس عداوة لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأنه ذهب إليه في دار عند الصفا، وجلس بين يديه، ثم أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أخذ بمجمع قبص عمر وقال له: "أسلم يا ابن الخطاب، اللهم أهده" قال عمر فقللت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله فكير المسلمين تكبيراً سمعت في طرق مكة^(٣٢).
وذلك يقىء لنا البيهقي (ت: ٨٥٤ هـ) رواية لأسامة بن زيد بن أسلم

دار مكتبة الهلال، (٤٠٤ هـ) ص ص ١٢-١٧ وينظر أن ابن الجوزي قد نقل جميع روايات أبي نعيم عن إسلام عمر بكل تفاصيلها بدون أي تغير يذكر.
(٣٣) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء، مع ١، ص ٤٠، انظر ملحق رقم (٧٦) وانظر الرواية عند السبوطي، في تاريخ الخلفاء، ص ص ١١٤-١١٣، حيث أنها تختلف كثيراً عن رواية ابن عباس في حلية الأولياء.
(٣٤) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء، مع ١، ص ٤، انظر ملحق رقم (٩٤).

تصف لنا إسلام عمر بن الخطاب، وهي رواية طويلة نسبياً وقريبة الشبه في بعض تفاصيلها برواية ابن إسحاق في السير والمغاربي عن إسلام عمر ومخالفته تماماً عن رواية أسامة بن زيد التي تجدها لدى أبي نعيم الأصفهاني، فأسامة في روايته عند البيهقي يخبرنا أن عمر بن الخطاب خرج في يوم حار شديد الحر بالهجرة في بعض طرق مكة، فقبله رجل من قريش فسألته عن وجهته فأخبره أنه ذاهب إلى النبي فيخبره الرجل أن أخته وزوجها قد أسلموا فذهب إليهما عمر ويتعرّك معهما ويُشَحِّ رأس أخته ثم يدركه اللدم ويطلب منه أخته الصحفة ليقرأ ما فيها فترفض أخته إعطاءه الصحفة لأنه لا يتضرر من الجاذبية وهذا كتاب لا يمسه إلا المطهرون ثم يقنع عمر أخته فتقطعه الصحفة فيقرأ فيها البسمة وكذلك بعض آيات سورة الحديد فملا الذعر نفس عمر بعد كل قراءة لكنه يعود القراءة حتى يبلغ قوله تعالى "آمنوا بالله ورسوله ... الآية" عند ذلك نطق عمر بالشهادتين وخرج إليه الرجل الذين اختبلوا عند سماع صوته وبشروه أن الله استجاب دعوة نبيه عندما دعا ربها قائلاً: "اللهم أعز دينك بأحب الرجالين إليك إما أبو جهل بن هشام أو عمر بن الخطاب" (٦٩).

أما الرواية الأخيرة من روایات إسلام عمر فتجدها لدى ابن خلدون (٨، ٨، هـ) وهو مؤرخ متاخر نسبياً، فيذكر لنا أن سبب إسلام عمر ما يبلغه عن إسلام أخيه وزوجها وأن خباب بن الأرت عندما يعلمها القرآن، فذهب

(٦٩) أحمد بن الحسين البيهقي، دلائل النبوة، تحقيق عبدالمتعطي ال Georges الطبيعة الأولى (بيروت: دار الكتب العلمية، ٥، ٤، هـ)، مجلد ٢، ص ٦١٦-٦٧٢، انظر ملحق (٨).

إليهما عمر منكراً عليهما، وضرب أخته فخرج إليه خباب ممن بعض زوادها الدار، فذكره ووعظه، وحضرته الإنابة، فقال عمر لخباب : "أقرأ على من هذا القرآن" فقرأ عليه سورة "ظه" فأدركت عمر الخشية والإنباء فقال كيف تصنعنون إذا أردتم الإسلام؟ فأخبروه ثم سأله عن مكان النبي، فدل عليه وخرج إليه النبي — صلى الله عليه وسلم — فقال له: "ما لاك يا ابن الخطاب؟" فقال يا رسول الله جئت مسلماً، ثم تشهد بشهادة الحق، ودعا المسلمين إلى الصلاة عند الكعبة، فخرجوا وصلوا هناك، واعتذر المسلمون بإسلامه ^(٤).

و - نقد الروايات:

الرواية الأولى التي بين أديبنا عن إسلام عمر هي رواية الزهراني ويلاحظ على هذه الرواية أنها تفرد عدداً سواها من الروايات بذكر الأمور التالية: أن عمر لا يعرف القراءة فهو يأخذ الصحيفة من أخيه ويخرج للبحث عن قارئ يقرأ له ما فيها وهذا خلاف المشهور من معرفة عمر للقراءة والكتابة ^(١). كذلك درجت روایات إسلام عمر على الإشارة إلى الصحيفة بينما تجد هنا "الكتف" الذي كتب فيه شيء من سورتي العنكبوت والرعد، وهذه الرواية هي الوحيدة بين روایات إسلام عمر التي تشير لنا عرضها هنا تذكر

(٤) عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، تاريخ ابن خلدون، تحقيق خليل شحادة ومراجعة سهيل زكار، دمياط دار الفكر : (دلت)، مع ٢، ص ص ١٤٠ - ١٤١، انظر ملحق (٩).

(١) أحمد بن يحيى البزار، فتوح البلدان، تحقيق عبدالله وعمر أثبيس الطبايع، بيروت: مؤسسة دار المصارف، (٨، ٤١٨)، ص ٦٦٠، أبو منصور عبد الملك بن محمد الشعالي، لطائف المعارف، تحقيق Jong P.D.E. (London, n.d.) ص ٣٩.

سورة العنكبوت والرعد^(٤١)، ويكتفى تدليلاً على ضعف هذه الرواية إشارتها إلى سورة الرعد في العهد المكي ومن الثابت أنها سورة مدنية بخلاف جدال، فكيف تكون في صحف العهد المكي .

والأمر الأخير الذي أشارت إليه الرواية هو غضب عمر من أخته لأنها أسلمت ولا تأكل من لحم الميتة التي يأكل منها عمر وفي ظني أن عدم أكل أخته من لحم الميتة لا يعتبر مبرراً كافياً لغضب عمر، بل أظن أنه سبب لا وجود له، حيث أنه لدينا ما يفيد أن العرب في الجاهلية وقريش من بينهم لا يأكلون الميتة قال حارثة بن أوس الكلبي:

لأكل البيدة ما عصرت نفسي وإن أبرح إما لقي^(٤٢) .
والرواية الثانية هي رواية ابن إسحاق في السير والمغازي وهي تختلف اختلافاً بينا عن روايته عن عطاء ومجاد التي نقلها لنا ابن هشام، فإننا نجد في الرواية الأولى لابن إسحاق، أن فرشاشا تكأف عمر بن الخطاب بقتل النبي – صلى الله عليه وسلم – وفي طريق عمر لتنفيذ مهمته يعلم بإسلام أخته فاطمة وزوجها فيذهب إليهما ويتعارك معهما، ثم يقرأ في الصحيفة التي لديهما شيئاً من سورة طه والتكوير، ففرق قلب عمر ويسلم في دار أخته ثم ينطق بالشـهادتين أمام الرسول – صلى الله عليه وسلم – .

(٤٢) انظر: الزهرى، المغازي للنبي، ص: ٧٤، راجع الآيات: ٨٤-٩٤ من سورة العنكبوت، والآية: ٣٤ من سورة الرعد.

(٤٣) أبو جعفر محمد بن حبيب (ت: ٥٤٢هـ) المحرر، تحقيق إيلازه ليختن شتيتر، (بيروت: دار الأفاق الجديدة، دلت)، ص: ٩٢٩.

والسؤال الذي يطرح نفسه أمامنا هنا لماذا تختار قريش عمر بن الخطاب ليقوم بقتل النبي — صلى الله عليه وسلم — ليس في مكة من هو أجرد منه القيام بالمهمة؟ وهل بنو عدي قوم عمر أعظم بطنون قريش قوة وأبعدهم هيبة؟. إن أحداث السيرة في عهدها المكي تخربنا أن قريشاً حين أرادت التآمر على حياة الرسول — صلى الله عليه وسلم — والفتاك به اختارت من كُل قبيلة فتى شاباً وسيطاً في قومه حتى يضرروا محمد ضرورة رجل واحد فيتفرق دمه في القبائل، فلا يقوى قومه على الأخذ بشأره ، (٤٤) لذلك فإن قريشاً لم تكل الأمر لو أحد من رجالها مثل عمر بن الخطاب حين همت فعلاً بقتل النبي — صلى الله عليه وسلم .

أما رواية ابن إسحاق التي نقلها عن مجاهد وعطاء حول إسلام عمر وهي الرواية الثالثة فهي لا تشير إلى المهمة التي كلفت قريشاً عمر للقيام بها وهي قتل النبي، ولا تذكر كذلك السورة أو السور التي كان يقرأها النبي — صلى الله عليه وسلم — في المسجد ولا تذكر لنا كذلك الوقت الذي أسلم فيه عمر ومن الواضح هنا أنه ليس بين الروايتين ما يربط بينهما سوى النهاية النهاية وهي إسلام عمر.

رواية أنس بن مالك عند ابن سعد، هي الرواية الرابعة من روایات إسلام عمر، وهي تتفق مع رواية ابن إسحاق في السير والمغاربي في بعض الوجوه وتختلف معها في بعضها الآخر، فمن أوجه الاختلاف أن الرجل الذي أخبر عمر

(٤٤) ابن هشام، السيرة النبوية، م٢، ص ١٢٦، انظر الجائز التي سيدفعها أبا جهل لعمر بن الخطاب إن نجح في قتل النبي — صلى الله عليه وسلم — عند: علي بن برهان الدين الجبي، السيرة الخلبية، (دم، دار المعرفة، د٢)، م٢، ص ١٨.

ياسلام أخته وختته كما ذكره ابن إسحاق هو: نعيم بن عبد بن أسد النحاش من بنبي عدي^(٤٠). بينما في رواية أنس بن مالك لا يجد ذكراً لاسم الرجل فقد أشارت إليه الرواية أنه من بنى زهرة.^(٤١) وذكر ابن إسحاق أن خبايا الذي كلن يقرئ فاطمة وزوجها القرآن، هو مولى ثابت بن أم أنمار حليف بنى زهرة.^(٤٢) في الوقت الذي تشير إليه رواية أنس أنه رجل من المهاجرين يقال له خباب.^(٤٣) ومن أوجه الاختلاف بين الروايتين أن رواية ابن إسحاق تذكر انس سوريين في صحيفة أخت عمر هما: طه والتوكيد.^(٤٤) في حين أن رواية أنس أخت عصر طه على سوره واحدة هي: طه.^(٤٥)

و جاء في رواية ابن إسحاق أن أخت عمر طابت منه أن يغتسل غسل الجنابة قبل أن تعطيه الصحيفة لأن عمر نجس.^(٤٦) وفي رواية أنس تطلب أخت عصر من أختها أن يغتسل أو يتوضأ قبل أن يمس الصحيفة لأنه رجس.^(٤٧) (٤٧) انظر ابن إسحاق، السير والمناقب، ص ١١١، وانظر ترجمة نعيم عند مورج السدوسي حيث قال عنه: النحاش: ولسمه: نعيم بن عبد الله بن أسد بن عبد صوف، بن عدي، قتل يوم موته شهيداً حذف من نسب قريش، ص ص ١٨٢-١٨٣، وقارن: خليفة بن خبطة، كتاب الطبقات، تحقيق أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية للراسخ: دار طيبة، (٤٩) ص ٤٠٤ هـ)، لقد ذكر في هذا الموضوع أن النحاش استشهد في معركة أجنادين بالشام سنة ثلاثة عشرة.

- (٤٦) ابن سعد، الطبقات، مج ٣، ص ٢٦٧.
- (٤٧) ابن إسحاق، السير والمناقب، ص ١٨٢.
- (٤٨) ابن سعد ، الطبقات، مج ٣، ٢٦٨.
- (٤٩) ابن إسحاق، السير والمناقب، ص ٢٨٢.
- (٥٠) ابن سعد، الطبقات، مج ٣، ٢٦٨.
- (٥١) ابن إسحاق، السير والمناقب، ص ٢٨٢.

عمر من أخيها أن يغتسل أو يتوضأ قبل أن يمس الصحيفة لأنّه رجس^(٥١) والقرآن لا يمسه إلا المطهرون. والظاهر على الروايات جميعها الضعف نظراً للتلاقح فيما بينهما إضافة إلى أن طلب أخت عمر منه الاغتسال أو الوضوء قبل أن يمس الصحيفة لأن القرآن لا يمسه إلا المطهرون أمر فيه مقال حيث أن المقصود بالمطهرين هنا الملائكة^(٥٢).

أما بخصوص الرواية الخامسة عن إسلام عمر فهي رواية شرطية بين عبيد^(٥٣) وفيها أن عمر خرج إلى المسجد ووجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصلي ويقرأ سورة الحاقة، وأن عمر أخذ بعجبه من تأليف القرآن فظن أن الرسول شاعر فسمعه يقول: "إنه لقول رسول كريم ومسا هسو بقول شاعر... الآية"^(٥٤) فقال: "اكاهن" فسمع الرسول – صلى الله عليه وسلم – يتلئ قوله تعالى: "ولا يقول كاهن قليلاً ما تذكرون... إلى آخر السورة"^(٥٥) فوقع الإسلام في قلب عمر.

(٥١) ابن سعد، الطبقات، مج ٣، ص ٦٦٨.

(٥٢) انظر رأي الشهيلي، عبدالرحمن بن عدالله (ت: ١٨٥٥هـ) في تطهير عشر أيام المصحف، في: الروض الألف في تفسير السيدة النبوية لأبن هشام، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، (القاهرة: مؤسسة مختار، د:٢)، مج ٢، ص ٩٩-٩٨.

(٥٣) شريح بن عبيد: ابن شريح الحضرمي المقراني الحمصي شامي ثابعي ثقة. من شيوخ حمص الكبير، توفي في القرن الثاني الهجري. انظر: بن حجر العسقلاني أحمد بن علي ، تهذيب التهذيب ، تحقيق خليل مأمون شيخا وأخرين، الطبعة الأولى - بيروت: دار المعرفة، (١٤١٦هـ)، مج ٢، ص ٨٤-٨٩.

(٥٤) الحافظ - آية: ٤٠ - ٤١.

(٥٥) الحافظ - آية ، ٢٤.

وَكَمَا هُوَ وَاضْعَفُ فَإِنَّ هَذِهِ الرَّوْاْيَةِ تَتَنَزَّلُ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الرَّوْاْيَاتِ السَّابِقَةِ بِذَكْرِ سُورَةِ الْحَاقَّةِ، وَهِيَ كَذَلِكَ تَصْطَانِعُ أَسْبَابَ إِسْلَامِ عَمَرِ اصْطَناعَةً وَتَكَافِلُهُ تَكَافِلًا وَذَلِكَ مِنْ حِيثِ الْاسْتَشْهَادِ بِأَيَّاتٍ مُعِينَةٍ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ لَا تَخْفِي فِيهَا الصُّنْعَةَ إِضَافَةً إِلَيْهِ أَنَّ شَرِيعَةَ لَمْ يَكُنْ مَعَاصرًا لِعَمَرِ وَلَمْ يَلْذَدْ عَنْهُ^(٥٧) .

إِضَافَةً إِلَيْهِ مَا سَبَقَ فَمِنَ الْمُفْرُوضِ أَنَّ الرَّسُولَ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَأَهْلُ بَيْتِهِ قَدْ دَخَلُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَعِيْبَهُ وَوَقْتَ الْمُقَاطِعَةِ^(٥٨) ، فَكَيْفَ نَجِدُ الرَّسُولَ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي الْمَسْجِدِ يَتَعَبَّدُ وَيَتَلَوُ الْقُرْآنَ دُونَ أَنْ يَخْشَى سُطُوهَ قَرِيبِشِ؟

أَمَا رَوْاْيَاتُ أَبِي نُعَيْمَ الْأَصْفَاهَانِيِّ الْثَلَاثُ عَنِ إِسْلَامِ عَمَرِ بْنِ الخطَابِ فَلَا يَكَادْ يَجْمِعُ بَيْنُهَا جَامِعٌ فَالْتَّبَاعِينَ فِيمَا بَيْنُهَا ظَاهِرٌ فَالرَّوْاْيَةُ الْأُولَى عَنِ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ، تَخْبِرُنَا عَنِ الْمُخَاضِ الَّذِي أَصَابَ أَخَتَ عَمَرٍ فِي الْلِّيلَةِ بِسَارِدَةٍ، فَوَجَهَهُ الْأَشْكَالُ فِيهَا أَنَّهَا لَا تَحْدُدُنَا الْوَقْتُ الَّذِي أَسْلَمَ فِيهِ عَمَرٌ هُلْ كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ هِجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْجَهَنَّمِ أَمْ بَعْدَهَا؟ ثُمَّ أَنَّهَا تَصَوَّرُ لَنَا عَمَرٌ وَكَانَهُ صَبِّيٌّ صَغِيرٌ

-
- (٥٧) انظر ابن حجر العسقلاني، *تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ*، مجل ٢، ص ٨٨٤-٨٩٤.
- (٥٨) انظر رواية ابن إِسْحَاقَ لَدِيِّ ابن هشَام، ١/٦٦٣، وقارن كذلك رواية موسى بن عقبة المتنقلة بِهُجُورِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْجَهَنَّمِ وَدُخُولِ الرَّسُولَ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَاللهُ فِي الشَّعْبِ، انظر: موسى بن عقبة، *الْمَفَازِي*، جَمِيعُ وَدَرَاسَةٍ مُحَمَّدٌ بِالْقَنْدِيشِ أَبُو مَالِكٍ، (الرباط مطبعة المعارف الجديدة، ١٩٩٤م) ص ٦٧، وقارن: يوسف بن عبد الله بن عبد البر الترمذى القرطبي، *الدرر في اختصار المغازي والسير*، تحقيق مصطفى ديوب البئها الطبعة الثانية دمشق وبطْرُوت: مؤسسة علوم القرآن، (٤٠٤١هـ) ص ٣٨

يطلب منه أهله الخروج من الدار فيخرج حتى لا يضيق أخته وهي تعاني الام الوضع ثم أن عمر لا يجد مكاناً يذهب إليه في تلك الليلة الباردة سوى المسجد ليائف باستار الكعبة ربما طلباً للدفء !

ولكن صاحب هذه الرواية ينسى أن عمر في جاهليته كان سيد قومه (٥٩) وكان سفير قريش (٦٠) فكيف يضيق به المكان حتى يجد نفسه مضطراً للإختباء بستار الكعبة وكأنه طريد أو لص شرید !

إن تصوير إسلام عمر بهذه الصورة المزرية فيه امتهان الشخص عمر وتصغير شأنه.

أما رواية ابن عباس (ت: ٨٦ـهـ) وهي الرواية الثانية من روايات الأصفهاني فإنها تربط بين إسلام حمزة وإسلام عمر وأن الفارق بينهما ثلاثة أيام، ثم تذكر لنا الآية القرآنية التي صار يرددها عمر فجأة فيتعلق قلبـه بحـب النبي والإسلام فيذهب إلى الرسول – صلى الله عليه وسلم – وينطلق بالشهادة أمامـه.

إن كان لهذه الرواية من فائدة فهي تعينا في تحديد الوقت الذي أسلم فيه حمزة بن عبدالمطلب إذا جاز لنا أن نقبل برواية الواقدي التي تحدد زمان إسلام عمر أنه في ذي الحجة من السنة السادسة للبعثة (٦١).

وهذه الرواية بالرغم من بساطتها الشديدة في تصوير إسلام عمر إلا أنها لم تبين لنا المناسبة التيقرأ فيها عمر الآية السابقة من سورة طه المتعلقة

(٥٩) انظر: الزهري ، المغازي الفتوحية، ص ٨٤.

(٦٠) ابن عبد البر الترمذى القرطبي، الاستيعاب، مجل ٢، ص ٥٤.

(٦١) ابن سعد، الطبقات، مجل ٣، ص ٦٦٩.

باسماء الله الحسني (١١) ثم إن عمر لم يبين لنا ما الذي وجده في هذه الآية مصايد عدوه لمجيبة الرسول — صلى الله عليه وسلم — ومن ثم الإيمان بالله؟ أما الرواية التي ساقها لنا أبو نعيم عن إسلام عمر فقلائل عن أسامة بن زيد بن أسلم فهي كسابقتها من حيث البساطة في تصوير الحدث، حيث أن عمر ذهب إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — في دار عند الصفا وأنه جلس بين يديه، وأن الرسول — صلى الله عليه وسلم — طلب من عمر أن يسلم ودعاه له بالهداية فأسلمه عمر.

لكن عمر في هذه الرواية لا يخبرنا عن الأسباب التي دفعته للذهاب إلى النبي والإسلام على يديه ولا حتى متى كان ذلك؟ وهي رواية تتعارض تماماً مع رواية أسامة بن زيد بن أسلم التي نجدها عند البيهقي، فرواية أسامة لدى البيهقي طويلة جداً وفيها الكثير من التناقضات التي لا نجدها في رواية أسامة التي ساقها لنا أبو نعيم، لذلك فإنه يبدو جلياً أنه لا وجه للمقارنة بين رواية أسامة عند أبيه نعيم وروايته عند البيهقي، وهذا سينكرى هنا بالإشارة إلى بعض الملاحظات المتعلقة برواية أسامة لدى البيهقي، فالرواية تشير إلى أن عمر خرج من منزله في مكة في يوم شديد الحر، ويستفاد من هذه الإشارة في تحديدها الإسلام عمر في فصل من فصول السنة وهو الصيف، ولكن عمر في هذه الرواية لا يفصح لنا عن غايتها فهو ذاهب إلى النبي والنبي والنبي ، (١٢) وبما يشير إلى أخيه وهبي إشارة يلفها الغموض وتثير الحيرة وعندما طلب عمر من أخيه الصحيفة امتنعت

(١٢) سورة طه، آية ٨.
(١٣) البيهقي، دلائل النبوة، مجل ٢، ٦٠٦٢٠.

عن ذلك لأن عمر لا ينطهر من الجنابة. (٦٤) وفي الواقع فإنه ليس لديها ما يثبت أن العرب في جاهليتهم لا ينطهرون من الجنابة بل لدينا من الإشارات ما يثبت نفيض ذلك ففي رواية ابن إسحاق عن إسلام عمر، أن أخته طلبت منه أن يغسل غسل الجنابة قبل إعطائه الصحيفة (٦٥) ومن الطبيعي أن أخته لن تطلب منه فعل شيء لم يتبعده ولا يعرفه، إضافة إلى ذلك فقد ذكر ابن حبيب في المخبر عند حدثه عن عادات العرب في الجاهلية أنهم كانوا يغسلون من الجنابة (٦٦)، وفوق هذا فإن السورة التي وجدها عمر في صحيفة أخته هي سورة الحديد ومعلوم أنها سورة مدنية، كذلك فإن الاستشهاد بالآية الكريمة "أمنوا بالله ورسوله..." التي عندما قرأها عمر على إسلامه، يبدو أن اختيارها جاء متكائفاً، لذلك ففي ظني أنه لا يمكن التسليم بصحة هذه الرواية ويكفي دليلاً على ضعفها استشهادها بسورة الحديد المدنية على أنها تختص أحداث العهد المكي.

والرواية الأخيرة من روایات إسلام عمر بن الخطاب هي الرواية الموجودة لدى ابن خلدون وهي تشد الدور الحاسم في إسلام عمر إلى خباب بن الأرت، علمًا أن معظم الروايات التي نقاشناها هنا تعطي خباباً دوراً هامشياً في هذا الأمر، وكذلك فإن الرواية توحى لنا بطريقة غير مباشرة أن عمر بن الخطاب لا يعرف القراءة فهو يطلب من خباب أن يقرأ له ما في الصحيفة وإذا صرخ ذلك

-
- (٦٤) البيهقي، دليل النبوة، مج ٢، ص ٢١٧.
 (٦٥) ابن إسحاق، السير والمغازي، ص ٣٨١، وقارن: الحلبـي، السيرة الحلبـية، مج ٢، ص ١٣٠.
 (٦٦) محمد بن حبيب، المخبر، ص ٣٢٩، السـهـيلي، السـرـوض الـأـلـفـ، مج ٣، ص ١٤١، الحلبـي، السـيـرةـ الحـلـبـيـةـ، مج ٢، ص ٧٧٩.

فهو منافق المشهور من معرفة عمر القراءة وفوق هذا كله فإن ابن خلدون قد
لنا هذه الرواية بدون سند يدعمها لذلك فمن الصعوبة التسليم بصحتها.

من القيمة التاريخية.

أما رواية الزهري عن إسلام عمر فعلى الرغم من أن الزهري مسؤول في ذلك، إلا أن أبرز ما يؤخذ على روايته استشهادها بسورة الرعد في حداثة إسلام عمر علماً أن هذه السورة مدنية، ولهذا فلا يمكن التغويل على الرواية تاريخياً. وكذلك رواية ابن إسحاق عن عطاء ومجاهد التي تقىلها لنا ابن هشام فهي تجعل إسلام عمر نتيجة المصادفة المضحة ولم تشر إلى شيء من القرآن دفع بعمر إلى الإسلام، وهي كذلك لا تذكر لنا الوقت الذي أسلم فيه عمر لذلك فهي خلوا

إن القراءة المتأنية والمقارنة الدقيقة لروايات إسلام عمر بن الخطاب ربما تظهر لنا أن رواية أنس بن مالك عند ابن سعد وكذلك رواية ابن إسحاق في السيد والمغارب وأيضاً رواية أسامة بن زيد بن أسماء لم لدى البيهقي، أن أساسها واحد، وهي رواية أنس بن مالك نظرأ لأوجه الشبه الكثيرة فيما بين تلك الروايات في بعض أحداثها التاريخية ولكن لعل ما يضعف من قيمة رواية أسامة بن زيد من الناحية التاريخية هو استشهادها بسورة الحديدة، ومعולם أن هذه السورة من سور المدنية وهذا السبب كاف لإسقاطها لضافتها إلى تناقضها الواضح مع رواية أسامة بن زيد الشافية التي نجدها عند أبي نعيم الأصفهاني، وعلى كل فإن روايتي أنس وأبي إسحاق لا يُستبعد أن لهما أصل تاريخي، لذلك فإنهما تصلحان للاستئناس بهما.

للبحث.

وبالتسبة لرواية ابن خلدون عن إسلام عمر، فمن الواضح أنها رواية مختصرة عن روايتي أنس بن مالك وأبي إسحاق لذلك فإنها لا تخفي فجوداً

أما رواية شريح بن عبد في مسند أحمد، فإن أثر الصنعة فيها أكبر من أن يخفى على الفارئ، من حيث الاستشهاد بآيات منتفأة بعذائية من سورة الحاقة علامة على أن شريحاً لم يكن معاصرًا للعمر بن الخطاب ولم يثبت القلق عنه. أما رواية ثوبان التي نقلها لنا الطبراني فهي تختلف عن جميع روايات الإسلام عمر السابقة حيث تفردت عن بقية الروايات بذكر سور العلق وتفردت كذلك بالإشارة إلى بكل وحجائه للنبي – صلى الله عليه وسلم – . وتبقى هذه الرواية خالية من القيمة التاريخية حيث لا تذكر لمنا الوقت الذي أسلم فيه عمر.

بالنسبة للروايات الثلاث التي نجدها لدى أبي نعيم الأصفهاني ذات الصلة بإسلام عمر فإنه من الصعوبة البالغة الوثيق بأبي منها فإذا دادها تربط بين المخاض الذي أصابه أخت عمر وسبب إسلامه ، والثانية ربما أوجحت للقارئ بشيء من العلاقة بين إسلام حمزة عم الرسول – صلى الله عليه وسلم – وأسلام عمر وإن كانت لا تقدم سبباً وجبراً لذلك والثالثة وهي الأخيرة المنسوبة لأسامه بن زيد بن أسلم فإنها لا تقدم سبباً لإسلام عمر وهي كذلك تتناقض صراحة مع الرواية المنسوبة لأسامه لدى البيهقي التي سبقت الإشارة إلى تهاقتها . لذلك فإنه أمام هذا التباين الكبير بين روايات إسلام عمر، لا مفر من الإعتراف بصعوبة القبول لأي من الروايات السابقة كمصدر موثوق عن إسلام عمر وليس من المستبعد أن واحدة على الأقل من تلك الروايات صحيحة أو قريبة من الصحة ولكن كثرة الروايات وتناقضها يجعل من الصعب جداً على الباحث الحكم بصحة رواية بعينها ولكن مما لا شك فيه أن إسلام عمر من الخطاب كان نتيجة لدعوة الرسول – صلى الله عليه وسلم – ربّه أن يعزز الإسلام بأصحاب الرجالين.

أما ما يحصل بكثرة روايات إسلام عمر مقارنة بروايات إسلام من سبقة من الصحابة، فليس لدينا إيجابية حاسمة، لكن ربما أن كثرة تلك الروايات وتعارضها فيما بينها في كثير من الأحيان يعود لشخصية عمر النذرة وأسهاماته فسي سبيل نصرة الإسلام خاصة بعد هجرته إلى المدينة، وتصويب الرسول – صلَّى الله عليه وسلم – لكثير من أثره.

مضافاً إلى ذلك موافقة القرآن الكريم لبعض مواقفه تناهياً عن اجتهداته الفقهية وإنجازاته العسكرية الباهرة في فترة خلافته أقول ليس من المستبعد أن كل هذه العناصر مجتمعة ربما كان لها أبعد الأثر في إشارة بعض الرواة والخبريين للتفاسير فيما بينهم لرسم تلك الصور المتغيرة عن إسلام عمر، حيث لم يكن في وسعهم تصور إسلام عمر، الذي بهذه صفاتيه ومنجزاته أن يكون مجرد حدثاً عادياً يمر بلا ضجيج ولا يترك أثراً كبيراً في مجتمع ذلك الوقت.

ملحق (١) رواية الزهري : المأزيي النبوية – ص ص – ٤٦ – ٤٧

قال معمراً : قال الزهري : لم يبعه من أشراف قومه غير رجلين ألي بكر وعمر -
 رحهما الله - وكان عمر شديداً على رسول الله ﷺ وعلى المؤمنين، فقال النبي ﷺ : اللهم أيسد
 دينك بابن الخطاب، فكان أول إسلام عمر - بعد ما أسلم قبله ناس كثير - أن حدثت أن أحشهه
 جميل ابنة الخطاب أسلمت، وإن عندها كثفراً أكتسبتها من القرآن، تقرأه سراً، وحيث أنها لا تأكل
 من المائة التي يأكل منها عمر، فدخل عليها، فقال: ما الكثف الذي ذكر لي عننك، تقرئ فيها ما
 يقول ابن أبي كبيشة؟ - سرور رسول الله ﷺ - فقال: ما عندي كثيف، فصكها - أو قال: فضرها -
 عمر، ثم قام، فالتمس الكثف في البيت، حتى وجدتها: أما إن قد حثثت أنساً
 لا تأكلين طعامي الذي أكل منه، ثم ضرها بالكافف فتشجعها، ثم خرج بالكافف حتى دعا
 قارئاً، فقرأ عليه، وكان عمر لا يكتب، فلما قرأت عليه، تحرك قلبه حين سمع القرآن، ووقع في
 نفسه الإسلام فلما أمسى انطلق حتى دنا من رسول الله ﷺ وهو يصلوة، ويشهر بالقراءة، فسمع
 رسول الله ﷺ يقرأ **﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُلْ بِإِيمَانِكَ﴾** حتى بلغ **﴿عِلْمَ الْكِتَاب﴾** قال: فانتظر عمر
 وسمعه يقرأها **﴿وَرَوَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَ حَتَّى لَمْ يَلْعَمْ عِلْمَ الْكِتَاب﴾**
 رسول الله ﷺ، حتى سلم من صلاته، ثم انطلق رسول الله ﷺ إلى أهله، فأسرع عمر المشتبىء في
 أمره حين رأه، فقال: أنظرني يا محمد، فقال النبي ﷺ : أعود بالله منك، فقال عمر: أنظرني يا
 محمد، يا رسول الله، قال: فانتظره رسول الله ﷺ ، فامتن به عمر، وصدقه. ^(١٧)

(١٧) رواية الزهري ٤٤-٤٧.

ملحق (٤) رواية ابن إسحاق، السطور والمازي، ص: ١٨١-١٤٨٦.
عن ابن ستحق قال: ثم إن قريشاً بعثت عمر بن الخطاب - وهو يرمي مشرك - في طلب رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ في دار في أصل الصفا، ولقيه النعام وهو نعيم بن عبد بن أسد، أخو سفيه عدي بن كعب، قد أسلم قبل ذلك، وعمر متقلد سفيه، فقال: يا عمر أين تركت تعمداً؟ فقال: أعمد إلى محمد هذا الذي سنه أحلام قريش، وسفنه أهنتها، وخالف حمايتها، فقال له النعام: والله لبعست المشي مشيت يا عمر، ولقد فرطت، وأردت هلة بني عدي بن كعب، أو تركك تنفلت من بني هاشم، وبني زهرة وقد قلت مخدداً - ﷺ - ؟ فنحاوا رحى ارتفعت أصواتهما، فقال له عمر: ألي لأنظلك قد صبأت، ولو أعلم ذلك ليبدأتك بذلك، فلما رأى النعام أنه غير منه قال: فلن أخررك، إن أهلاك وأهل حنثك قد أسلموا وتركوك وما أنت عليه من ضلالك، فلما سمع عمر تلك المقالة يغدوها قال: فلهم؟ قال: حنثك وابن عمك وأخاك، فانطلق عمر رحى أئته.
وكان رسول الله ﷺ إذا أئته الطلاقة من أصحابه من ذوي الحاجة نظر إلى أولى السعة في قوله: عندك فلان فليكن إليك، فراق ذلك ابن عم عمر وختنه زوج أخته سعيد بن زيد بن عمرو - بن نقيل - فدفع إليه رسول الله ﷺ سباب بن الأرت، مولى ثابت بن أم أغار - حليف بني زهرة - وقد أذول الله عز وجل ﷺ ما أنزلنا علىك القرآن لتشقى إلا تذكرة لم يخشى ﴿﴾ و كان رسول الله ﷺ دعاء ليلة الحميس فقال: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بالي الحكيم بن هشام، فقال ابن عمر وأخته: نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ للعمر، فكانت.
فأقبل عمر حتى انتهى إلى باب أخيه ليغير عليها ما بلغه من إسلامهما، فإذا خباب بن الأرت عند آخر عمر يدرس عليها طه، ويدرس عليها إذا الشخص كورت، وكان المشركون يدعون الدراسية الم الدينية، فدخل عمر فلما اصترته أخيه عرف الشر في وجهه فخيالت الصحفة، وراغ خباب فدخل البيت، فقال عمر لأخته: ما هذه المدينية في بيتك؟ قالت: ما عدا حدثنا تحدث به بيننا، فخذلها وخلف لا يخرج حتى تبين شأها، فقال له زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نقيل: إنك لا تستطيع أن تجمع الناس على هواك يا عمر وإن كان الحق سواه، فطاش به عمر فوطه وطأ شديدة وصورة غضبان، فقامت إليه أخته تحجزه من زوجها فنضحتها عمر بيده فشنجهما، فلما رأت الدم قالت: هل

تسمع يا عمر، أرأيت كل شيء بالغك عني مما يذكر من تركي أهليك وكفرني باللات والعزى فهو حق، أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، فاتئمر أمرك، واقرض ما أنت فاض، فلما رأى عمر سقط في يديه، فقال عمر لأخته: أرأيت ما كتبت تدرسـين أعطيك موثقاً من الله لا أخمورها حتى أردها إليك، ولا أربتك فهـا، فلما رأى رات ذلك أختهـ، ورأت حرصـه على الكتاب رجـت أن تكون دعـوة رسول الله ﷺ له، فـقالـتـ: إنـكـ نـجـسـ (ولا يـسـهـ الـمـطـهـرـونـ)، ولـستـ آمنـكـ عـلـىـ ذـلـكـ، فـأـنـتـ غـنـسـلـكـ مـنـ الـجـنـاهـةـ، وـاعـطـيـ مـوـثـقـاًـ تـطـعـنـهـ الـنـفـسـيـ

فـفـعـلـ عـرـ، فـدـفـعـتـ الـبـيـهـ الصـحـيـهـ، وـكـانـ عـرـ يـقـرـأـ الـكـيـابـ فـقـرـأـ (طـ)ـ حـقـ إـذـاـ بـلـغـ (إـنـ الـسـاعـةـ

آتـيـةـ أـكـادـ أـخـفـيـهـاـ الـشـجـرـيـ كـلـ نـفـسـ بـمـاـ تـسـعـيـ)ـ إـلـىـ قـوـلـهـ (فـرـدـ)ـ وـقـوـاـ (إـذـاـ الـشـهـسـ كـسـورـتـ)

حـقـ بـلـغـ (عـلـمـ نـفـسـ مـاـ حـضـرـتـ)ـ فـأـسـلـمـ عـنـ ذـلـكـ عـرـ، فـقـالـ لأـخـتـهـ، وـخـنـقـهـ: كـيـفـ الـإـسـلـامـ؟ـ

قـالـ: تـشـهـدـ أـلـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ، وـأـنـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ، وـتـكـفـرـ

بـالـلـاتـ وـالـعـرـىـ، فـفـعـلـ ذـلـكـ عـرـ، وـخـرـجـ خـبـابـ، وـكـانـ فـيـ الـبـيـتـ دـاخـلـ، فـكـرـ خـبـابـ وـقـالـ:

أـبـشـرـ يـاـ عـرـ بـكـرـاءـ اللـهـ فـإـنـ رـسـوـلـ اللـهـ قـدـ دـعـاـ لـكـ أـنـ يـعـرـ اللـهـ الـإـسـلـامـ بـلـكـ، فـقـالـ عـرـ: فـدـلـلـوـيـ

عـلـىـ الـمـرـولـ الـذـيـ فـيـهـ رـسـوـلـ اللـهـ فـقـالـ اللـهـ خـبـابـ بـنـ الـأـرـتـ: أـنـ أـخـمـرـكـ، فـأـخـمـرـهـ أـنـهـ فـيـ الدـارـ الـقـيـ

فـيـ أـصـلـ الصـفـاـ، فـأـقـلـ عـرـ، وـهـوـ حـرـيـصـ عـلـىـ أـنـ يـلـقـيـ رـسـوـلـ اللـهـ، وـقـدـ بـلـغـ رـسـوـلـ اللـهـ

أـنـ عـرـ يـطـلـبـهـ لـيـتـلـهـ، وـلـمـ يـلـفـغـ إـسـلـامـ، فـلـمـ اـتـهـيـ عـرـ إـلـىـ الدـارـ اـسـتـفـنـحـ، فـلـمـ رـأـيـ أـصـحـابـ

رـسـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـرـ خـبـراـ أـتـيـ الـإـسـلـامـ وـصـدـقـ الرـسـوـلـ، وـإـنـ كـانـ بـرـيدـ غـسـرـ

أـفـحـواـهـ فـإـنـ كـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـرـ خـبـراـ أـتـيـ الـإـسـلـامـ وـصـدـقـ الرـسـوـلـ، وـإـنـ كـانـ بـرـيدـ غـسـرـ

ذـلـكـ لـمـ يـكـنـ قـلـهـ عـلـىـ هـيـنـاـ، فـأـبـدـرـهـ رـجـالـ مـنـ الـصـاحـبـ رـسـوـلـ اللـهـ وـرـسـوـلـ اللـهـ بـوـحـيـ

إـلـيـهـ، فـحـرـجـ رـسـوـلـ اللـهـ حـيـنـ سـمـعـ صـوتـ عـرـ، وـلـيـسـ عـلـيـهـ رـاءـ، حـقـ أـخـذـ مـحـمـدـ قـبـصـ

عـرـ، وـرـدـأـهـ فـقـالـ اللـهـ خـبـابـ: مـاـ أـرـاكـ مـتـهـيـاـ يـاـ عـرـ حـقـ يـرـلـ اللـهـ بـلـ مـنـ الرـجـزـ مـاـ أـنـزـلـ

بـالـلـوـلـيدـ بـنـ الـمـغـورـ، ثـمـ قـالـ: اللـهـمـ أـهـدـ عـرـ، فـصـلـكـ: يـاـ نـبـيـ اللـهـ أـشـهـدـ أـلـاـ اللـهـ إـلـاـ اللـهـ

وـأـشـهـدـ أـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ، فـكـرـ أـهـلـ الـإـسـلـامـ تـكـبـيرـةـ وـاحـدـةـ سـمـعـهـ مـنـ رـوـاءـ الدـارـ وـالـمـسـلـمـونـ

يـوـمـ بـعـضـةـ وـأـرـبعـونـ رـحـلـاـ وـاحـدـيـ عـشـرـ إـمـرـأـ.

ملحق (٣) رواية ابن إسحاق عن عطاء ومجاهد. السيرة النبوية. ١/٦٣-٦٧. قال ابن إسحاق: وحدثني عبد الله بن أبي نجيح المكي عن أصحابه: عطاء، ومجاهد، أو عمس روى ذلك.

أن إسلام عمر فيما تحدثوا به عنه، أنه كان يقول: كنت الإسلام مبادعاً؛ وكنت صاحب حمر في الجاهلية، أحبها وأسرها، وكان لما جلس يجتمع فيه رجال من قريش بالforce، عند ذلك عمر ابن عبد بن عمران المخزومي، قال: فخررت ليلة أريد حلستي أول ذلك في مجلسهم ذلك، قال: فعنهم فلم أحد فيه منهم أحداً. قال، فقلت: لو أني حست فلاناً المخار، وكان عكة ببيع المؤمن، لعلني أحد عدده حمراً فأشرب منها. قال: فخررت فحتجته فلم أحده. قال: فقلت: فلو أني حست الكعبة فظفت بها سبعاً أو سبعين. قال: فحست المسجد أريد أن أطرف بالكعبة، فإذا رسول الله يصلي، وكان إذا صلى استقبل الشام، وجعل الكعبة بينه وبين الشام، وكان مصلاه بين الركعين: الركن الأسود، والركن الشامي. قال: فقلت: حين رأيته، والله لو أني استمعت محمد الليلة حتى أسمع ما يقول [قال] فقلت: لمن دنوت منه أستمع منه لأروعه؛ فحست من قبل المحرر، فدخلت تحت ثيابها، فجعلت أمشي رويداً، ورسول الله قائم يصلي يقرأ القرآن، حتى قمت في قلته مستقبلاً، ما بيني وبينه إلا ثياب الكعبة. قال: فلما سمعت القرآن رق له ظلي، فبكث ودخلني الإسلام، فلم أزل قائماً في مكان ذلك، حتى قضى رسول الله صلاته، ثم انصرف، وكان إذا انصرف سرور على دار ابن أبي حسين، وكانت طريقه، حتى يخرج المسئي، ثم يسلك بين دار عباس بن المطلب، وبين دار ابن أزهر بن عبد عوف الزهري، ثم على دار الأحسنس بن شريق، حتى يدخل بيته. وكان مسكنه في الدار الرقطاء، التي كانت يبني معاوية بن أبي سفيان. قال عمر رضي الله عنه: فتبنته حتى إذا دخل بين دار عباس، ودار ابن أزهر، أدركته، فلما سمع رسول الله حسي عرقه، فظن رسول الله أن إماماً تبعه لأوزيه ففهمي، ثم قال: ما جاءك يبساً بـ [جست] لا ومن بالله ورسوله، وما جاء من عند الله؛ قال: فحمد الله رضي الله عنه: فخطب هذه الساعة؟ قال: قلت: [جست] لا ومن بالله ورسوله، وما جاء من عند الله؛ قال: فحمد الله رسول الله، ثم قال: قد هداك الله يا عمر، ثم مسح صدره، ودعاه إلى الشبات، ثم انصرفت عن رسول الله، ودخل رسول الله بيته.

ملحق (٤) رواية أنس بن مالك، الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣/٧٦٠-٢٧٦.
 عن أنس بن مالك قال: سرخ عمر متقد السيف فلقيه رجل من بيبي زهرة قال: أين تعمد يا
 عمر؟ فقال: أريد أن أقبل حمداً، قال: وكيف تأمن في بيبي هاشم وببيبي زهرة وقد قتلت محمد؟
 قال فقال عمر: ما أراك إلا قد صبرت وتركت دينك الذي أنت عليه، قال: أفلأ أذلك على
 العجب يا عمر؟ إن كنت وأخلك قد صبروا وتركتا دينك الذي أنت عليه، قال فمشى عمر تواري في
 حتى أتاها وعدها رجل من المهاجرين يقال له خباب، قال ظلماً مع خباب حس عمر تواري في
 البيت، فدخل عليهما فتى قال: ما هذه المدينة التي سمعتها عندكم؟ قال: وكأنوا يقرؤون له فقال: ما
 عدا حدبها تمدناه بيتنا، قال: فلعلكم قد صرتم؟ قال له ختبته: أرأيت يا عمر إن كان المسن
 في غير دينك؟ قال فوثب عمر على ختبته فوطأ شديداً فجاءت أخته فدفعته عسن زوجها
 ففتشها بيده نفحة فدمى وجهها فقالت وهي غاضبة: يا عمر إن كان المسن في غير دينك اشهده أن
 لا إله إلا الله وأشهد أن حمداً رسول الله، فلما يبس عمر قال: أطعوني هذا الكتاب الذي عندكم
 فأفوه، قال وكان عمر يقرأ الكتاب، فقالت أخته: إلذ وحسن ولا يمسه إلا المطهرون فلم يغسل
 أو توcosaً، قال فقام عمر فتوضاً ثم أخذ الكتاب فقرأ طه حتى انتهى إلى قوله: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ لِإِلَهٌ
 أَنَا فاعبدني وَأَقْمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ قال فقال عمر: دلوبي على حمد، فلما يبس خباب قول عمر
 سخرج من البيت فقال: أبشر يا عمر فإني أرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ في الدار التي في أصل
 اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمر بن هشام، قال رسول الله ﷺ في الدار التي في أصل
 الصفا، فاطلق عمر حتى أتى الدار، قال وعلى باب الدار حمزة وطلحة وأناس من أصحاب رسول
 الله ﷺ، فلما رأى حمزة وجل القوم من عمر قال حمزة: نعم فهذا عمر فلان ببر الله بعمر حمزة
 يسلم ويضع النبي ﷺ وإن بود غير ذلك يكن قتلته علينا هينا، قال والنبي، عليه السلام، داخلاً بروح
 إليه، قال فخرج رسول الله ﷺ حتى أتى عمر فلما ناداه، أجمعوا ثوبه وحملوا السيف فقال: أما أنت
 منتهياً يا عمر حتى ينزل الله بك من الجنة والنكال ما أنزل بالوليد بن المغيرة؟ اللهم هذا عمر ابن
 الخطاب، اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب، قال فقال عمر: أشهد إلذ رسول الله، فأسلم و قال:
 أخرج يا رسول الله.

ملحق (٥) رواية شریع بن عبید في مستند أحمد بن حنبل، ١/٧٦.

حدثنا شريح ابن عبد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرجت أنعرض رسول الله قبل أن أسلم فوجده قد سقني إلى المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة المافعة فجعلت أعيض من تأليف القرآن قال فقلت هذا والله شاعر كما قالت قريش قال فنرا **إله التول** رسول كريم وما هو يقول شاعر قليلاً ما تؤمنون **﴿إِنَّهُ لِتَوْلٍ رَّسُولٍ** مذكرون تتوسل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقوال لأخذنا منه باليمين ثم نقطعنا منه ما ممك من أحد عنه حاجرين **﴾** إلى آخر السورة قال فوق الإسلام في قلبي كل موقف.

ملحق (٦) رواية ثوبان، مولى رسول الله ﷺ في: المجمع الكبير للطبراني، ٢/٩٧.

عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ : "اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب" وقد ضرب أسمته أول الليل وهي تقرأ **أقرأ باسم ربك الذي حق** حتى ظن أنه قتلها ثم قام من السحر فسمع صوتها تقرأ **أقرأ باسم ربك الذي حق** فقال: والله ما هذا بشعر ولا همة فذهب حتى رأى رسول الله ﷺ فوجد بلاه على الباب فدفع الباب فقال بلاه: من هذا؟ فقال: عشر بن الخطاب، فقال: حي أستاذن لك على رسول الله ﷺ فقال بلاه: يا رسول الله عمر بالباب فقال رسول الله ﷺ : "إن بعد الله بعمر حيراً أدخله في الدين" فقال بلاه: "اففع وأخذ رسول الله ﷺ بضعة فهزوه فقال: ما الذي تزري؟ وما الذي جئت؟" فقال له عمر: أعرض على الذي تدعوه إليه قال: "تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله" فسلم عمر مكانه وقال: "اخرج".

ملحق (٧) رواية أبي الزبير عن جابر، في: حلية الأولياء لأبي نعيم، ١/٩٣-٥٤.

قال عمر بن الخطاب: كان أول إسلامي أن ضرب أخني المخاض، فأخرجت من البيت
دخلت في أستار الكعبه في ليلة قاره، فجاء النبي ﷺ فدخل المسحر وعليه نعله ، فضلني ما شاء الله
ثم انصرف ، قال فسمعت شيئاً لم أسمع مثله . قال فخرجت فاتبعه، فقال من هذا؟ قلت عمر
قال: "يا عمر ما ترتكبي بيلاء ولا همزة؟" فحسبت أن يدعي على فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أنك رسول الله. قال فقال: "يا عمر اشره". قال فقلت: والذى يبعثك بالحق لأعلمه كما
أعلمت الشرك.

ملحق (اب) رواية ابن عباس في حلبة الأولاء النبي نعيم، ١٩٩٣.

عن مجاهد عن ابن عباس قال سألت عمر رضي الله تعالى عنه لأبي شني سميت الفاروق. قال: أسلم حمزة قبلى بثلاثة أيام، ثم شرح الله صدرى للإسلام، فقلت: الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، فما في الأرض نسمة أحب إلى من نسمة رسول الله ﷺ، قلت ابن رسول الله ﷺ؟ قالت أخري: هو في دار الأرقم بن الأرقم عند الصفا، فأتيت الدار وحمراء في أصحابه حلسوس في الدار، ورسول الله ﷺ في البيت فضررت الباب فاستسقق القروء، فقال لهم حمزة ما لكم؟ قالوا عمر، قال فخرج رسول الله ﷺ فأخذ بمحامم ثيابه ثم نثره نثرة مما عمالك أن وقع على ركبته، فقال: "ما أنت يا عسر؟" قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده يحيته يا عسر؟ قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده رسوله. قال فذكر أهل الدار بكبيرة معها أهل المسجد. قال فقلت يا رسول الله أنسنا على المطر إن متنا وإن حسيباً قال "بلى" ، والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حسيباً قال فقلت فنهم الاستغباء والذى يعش بالخلق لغير حزن، فآخر حذاته في صفين حمراء في أحدهما، وأنا في الآخر، له ك Kiddid ك Kiddid الطحين حتى دخلنا المسجد، قال فنظرت إلى قريش وإلى حمراء فأصابتهم كآلة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله ﷺ يوم الفاروق.

ملحق (٧ـ) رواية أسامة بن زيد بن أسلم، حلية الأولياء لأبي نعيم، ١٠٤.

حدثنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده. قال قال لنا عمر رضي الله عنه: الغربون أن أعلمكم أول إسلامي؟ قلنا نعم، قال كتب من أشد الناس عذارة إلى رسول الله ﷺ، قال فأتىته النبي ﷺ في دار عبد الصها فأجلسه بين يديه، فأخذ بجمع قبضي ثم قال: "أسلم يا ابن الخطيب، اللهم أهده" قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله. قال فكثير المسلمين تكبّرها سمعت في طرق مكة، قال وقد كانوا مستخفين، وكان الرجل إذا أسلم تعلق الرجال به فيضرّوْنه ويضرّوْهم، فتحت الماء حالي فاعلنته، فدخل البيت وأحاف الباب. قال وذهبت إلى رجل من كبار قريش فأعلنته، ودخل البيت. فقلت في نفسي ما هذا بشيء، الناس يضرّون وأنا لا يضرّوني أحد؟ فقال رجل: أنت أغرب أن يعلم بالاسلام قلت نعم، قال إذا حبس الناس في الحجر فافت فلانا وقل لـه صبور فلنه قل ما يكتم سراً، ففتحته فقلت تعلم أني قد صبور، فنادي بـأعلى صوته إن أنس المطاب صباً، فما زالوا يضرّون وأصرّهم فقال حالياً: يا قوم ألمي قد أحيرت ابن أحبّي فـلمسه أحد، فانكشفوا عيّني، فـلقت لا شاء أن أرى أحداً من المسلمين يضرّب إلا رأيه، فـلقت الناس يضرّون ولا يضرّون فـلما حبس الناس في الحجر أتيت حالياً، قال قلت تسمع؟ قـل ما أسمع؟ قـلت حوارك رد عليك، قال لا تفعل، قال فـلـيت، قال فـما شئت، قال فـما زلت أضرّب وأضرّب حتى أظهر الله تعالى الإسلام.

ملحق (٨) رواية أسامي بن زيد بن أسلم، في دلائل البيوة للبيهقي، ٢/٢٦٧-٢٦٩.

قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنفي، قال: ذكره أسامي بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده قال: "قال لنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخبارون أن أعلمكم كيف كان إسلامي؟ قال: قلنا، نعم. قال: كتب من أشد الناس على رسول الله ﷺ، فيما أنا في بيوم حصار شديد المسر بالماحرة في بعض طريق مكة إذ لقني رجل من قريش، فقال: أين تزيد يا ابن الخطاب؟ قلت: أريد التي والتي والتي قال: عجبًا لك يا ابن الخطاب، عدت تزعم أنك كذلك، وقد دخل عليك الأمر في بيتك.

قال: قلت وما ذاك؟ قال أختك قد أسلمت، قال: فرجعت مفضياً حق فرعت الباب، وقد كان رسول الله ﷺ إذا أسلم الرجل والرجلان من لا شيء له ضمهم [رسول الله ﷺ] إلى الرجل الذي في يده السعة فنلاه من فضل طعامه وقد كان ضم إلى زوج أختي رد حلين فلما فرعت الباب قيل: من هذا؟ قلت: عمر بن الخطاب فنادروها فاخترعوا بي، وقد كانوا يقرؤون صحيفته بين أيديهم تركوها أو نسوها. فقامت أختي ففتحت الباب، قلت: يا عدو نفسها أصبوتك؟ ووضربتها بشيء في يدي على رأسها، فسأل الله، فلما رأى الله بكث، فقالت: يا ابن الخطاب ما كتبت فأعذنا فاقول، فقد صبوبت.

قال: ودخلت حتى حلست على السرير فنظرت إلى الصحيفة وسط البيت، فقللت ما هذاؤنا تأوليهما، فقالت: لست من أهلها أنت لا تظهر من الخيانة وهذا كتاب لا يمسه إلا المطهرون. فما زلت حتى تأوليهما، ففتحتها فإذا فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، فلما مررت باسم من أسلم له عز وجل - ذكرت منه، فألقيت الصحيفة، ثم رجعت إلى نفسي فتناولتها، فإذا فيها **(سبع لله ما في السموات والأرض)**، فلما مررت باسم من أبناء الله ذكرت، ثم رجعت إلى نفسي، فقرأتها حتى بلغت: **(آمنوا بالله ورسوله)** إلى آخر الآية، قلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، فخرعوا إلى متادرين وکروا وقالوا: أبشر يا ابن الخطاب فإن رسول الله ﷺ دعا بي من الاثنين، فقال: اللهم أعز دينك بأصحاب الرحلين إلـيـكـ: إـيـاـمـاـ أـبـوـ جـهـلـ بـنـ هـشـامـ، إـيـاـمـاـ عـمـرـ بـنـ الخطاب وأـيـاـ فـرـحـوـ أـنـ تـكـونـ دـوـرـةـ رسـوـلـ اللهـ ﷺـ لـكـ فـأـبـشـرـ.

قال: قلت، فاخبروني أين رسول الله ﷺ؟ فلما عرفوا الصدق مي قلوا في بيت بأسفل الصفا، ففرجت، حتى قرعت الباب عليهم، فقالوا: من هذا؟ قلت: ابن الخطاب، قال: وقد علموا من شدقي على رسول الله ﷺ، وما يعلمون بإسلامي، فما احترأ أحد بفتح الباب حتى قال: افخروا له إن برد الله به خيراً بهداه، ففتحوا لي الباب فأخذ رجلان بعضاقي، حتى أتيا بي النبي ﷺ فقال: حلوا عندي، ثم أخذ بجماع فقيصي، ثم جذبني إليه، ثم قال: أسلم يا ابن الخطاب، اللهم أهديه، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله.

ملحق (٩) رواية ابن خلدون، في تاريخ ابن خلدون ٢/١٤٤-١٣٤.

ملحق (١٤) مختصر روایات إسلام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

الدلائل	السورة المأذنة في الآية	محتوى الرواية	الرواوي	المصدر
هذه الرؤيا هي الوحيدة التي ذكرت أكل الرعد لهم "البيبة"	المرأة في الأذية	١- دعوة الرسول ﷺ للمرأة أن يدعز بها الإسلام ٢- أخذت عمر ليمها كتف قميصها قرآن ٣- صور لا يعرف القراءة	الوطوي (ت: ١٦٤) المناري النبوية عن (٤٧-٤٨)	١- المأذنة النبوية عن (٤٧-٤٨)
في رواية ابن هشام عن ابن إحسان لا يزيد سورة طه في صحيحة أحدث صور سورة طه في صحيحة أحدث	التكوير	٤- أخذت عمر لا تأكل لحم البوغة ٥- قرآن يكتفى صور بكتل النبي ﷺ ٦- صور يدوف بالسلم أنته ورؤسها ٧- صور يدا في الصحبة التي أخذته ٨- صوره له والتكوير. ٩- صور يسلف في دار أخته ثم يذهب إلى النبي ويطلب عليه يديه	ابن إحسان (ت: ١٥١) السيوط والفالازري عن ص(٤٨-٤٩)	٧- السيوط والفالازري عن ص(٤٨-٤٩)
ليس في هذه الرواية ذكر لأي من سور القرآن	ابن هشام	١- صور يخرج من منزله وبه حصن وقاله المسمر ٢- صور لم يجد رافقاً وينصب إلى المغار ولا يجد به شم ينبعه إلى المدرج ٣- صور يجده النبي ﷺ في المسجد يقرأ القرآن ٤- صور يمشي في المسجد وأخيراً يفتح النبي ونطق بالشادقين	ابن هشام (ت: ١٨٢) السيوط النبوية عن ابن نعيم	٣- السيوط النبوية عن ابن نعيم
لم يذكر أنس سورة التكوير التي ينبعها هذه ابن لسان	سورة طه	٥- زوجة ابن سعد شهادة ابن إحسان في المسجد والفالازري	ابن سعد (ت: ٣٢٦) الطباطبائي عن ابن نعيم	٤- الطبراني الكبير عن ابن نعيم ٧٠-٧٣
هذه هي الرواية الوحيدة التي ذكرت سورة الحلاقة	سورة الحلاقة	٦- صور يحضر لاعتزاف الرسول ﷺ ٧- الرسول ﷺ في المسجد يجلس ويكتفوا القرآن. ٨- صور يمشي في المسجد في سورة الحلاقه فيدخل الإسلام في قلب عمر ٩- صور يفتح الرسول ﷺ على المسجد ونطق بالشادقين	أحمد بن حنبل (ت: ٢٤٢) ابن حنبل ١٨١-١٧١	٦- مسند الإمام أحمد عن حنبل ٧٣-٧٠

الملحوظات	السورة	محتوى الرواية	الراوي	المصدر
أو الآية	القراءة			
هذه هي الرواية الوحيدة من بين دوقيات إسلام غير جمعها التي تذكر بلال في تلك الأحداث	سورة المانع	١- عصر يجد أخته تقرأ سورة المانع في شهرتها ٢- عصر يجد أخته في المسر تقرأ نفس السورة المقضي لها ٣- عصر يذهب إلى النبي ﷺ فيجد بلالاً على الباب يطلب مقابلة الرسول عليه السلام ٤- عصر يقابل الرسول عليه السلام على بابه	سليمان بن احمد	المعجم الكبير ٩٧/٢ المطبوعى
هذه الرواية لا ذكر للسورة أو السور التي سمع عن النبي - صلى الله عليه وسلم - يقرأها	الليل	١- آخر عصر يصيدها الماخن في الليل ٢- عصر يخرج من المنزل في الليلة باردة ٣- عصر يذهب إلى المسجد فيختلف في أستان الكعبة ٤- عصر يسبغ المسجد في المسجد ٥- عصر يسبغ المسجد في المسجد ٦- عصر يسبغ المسجد في المسجد ٧- عصر يسبغ المسجد في المسجد ٨- عصر يسبغ المسجد في المسجد	أبي نعيم عليه الأولية (١) ١٠٣٩-٤٠٤	أبو نعيم عليه الأولية (١) ١٠٣٩-٤٠٤
الآية (٨) من سورة طه	الليل	١- حمزة بن عبد الله يطلب يسلم قبل عصر ٢- الليل يشرح صدر حسر للإسلام ليكتبه ٣- آية من القرآن ٤- عصر يذهب إلى الرسول عليه السلام وينطق ٥- بالشارة	الله عليه السلام إلهه الحسنه	رواية أبي عليه الأولية (٢) ١٠٣٩-٤٠٤
ليس في هذه الرواية إشارة إلى شيء من القرآن		١- عصر كان من أشد الناس عذراً لرسول الله عليه السلام ٢- عصر يذهب إلى النبي في دار عند الصبا ٣- فيه عز له الرسول بالهدى ٤- عصر يطلق بالمشهدتين أيام الرسول		أبو نعيم عليه الأولية (٢) ١٠٣٩-٤٠٤
هذه الرواية شبيهة بروية ابن إسحاق في السير والتأريخ	سورة الحديدة مدنية	١- في هذه السورة عصر يقرأ في صحبة ٢- أخته سورة الحديدة ٣- عصر يذهب إلى الرسول عليه السلام وينطق ٤- بالشمارتين	احمد بن الحبيب الحسين النبي شمس الدين	دلال النبوة ٢١٧-٢١٦/٢ الحسين النبي (٣) ١٥٦-١٥٥

الملاحظات	السود القرانية أو الأبية	محتوى الرواية	الراوي	المصدر
٣	سورة طه	ورد ذكرٌ لخباب بن الأزر في أحداث إسلام عمرٌ هند ابنةِ أسماءٍ وابن سعد روائية عن أنس بن مالكٍ وكذلك في رواية ابن خلدونٍ أورد ذكرٌ صريحٌ عمرٌ هند في رواية ابنِ إسحاقٍ وإن سعدٌ عن أنسٍ بن مالكٍ. وكذلك عد الطرائفُ رواية عن ثوبانٍ مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والبيهقي في روايته عن أسماءٍ بن نعيم وكذلك ابن خلدونٍ بدون سند	أسامة بن زيد الإسلامي	٤ تاريخ ابن خلدون عبدالحسين ابن خلدون (ت: ٨٠٨٠) القرآن الله صدره للإسلام بعد أن قرأ عليه وينتسب أخنه الحسين خباب عمرٌ هند مع عمرٌ طلحة حتى شرع فيها جواب سؤالة عن سند
٤	رسالة	١- عمرو يعلم بالسلام أخته وزوجها ٢- عمرٌ هند مها خباب يغير لها الاسم ٣- عمرٌ هند مع عمرٌ طلحة حتى شرع فيها ٤- عمرٌ هند إلى رسول الله (ص) فيينق بالشهاداتين	اسامة بن زيد	٤ تاريخ ابن خلدون ٦٤ ٦٥ ٦٦

المصادر والمراجع

- ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزرى ، أسد الغابة فى معرفة الصدابة (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د:ت).
أحمد مهدي رزق الله، السيدة النبوية فى ضوء المصادر الأصلية الطبعة الأولى (الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢١٤١هـ).
ابن إسحاق محمد المطلبي ، السيدة والمعاذري ، تحقيق سهل زكار ، الطبعة الأولى (دمشق : دار الفكر ، ١٣٩٨هـ).
(بيروت: دار الكتب العلمية، د:ت).
الأصفهانى، أبو نونعيم أحمد بن عبدالله ، حلية الأولياء ، وطبقات الأصحاب ،
البلادى، عائق بن غيث، معجم المعلم الجغرافية فى السيرة النبوية، الطبعة الأولى (مكة: دار مكة للطباعة ، ٢٠٤١هـ).
البلازري أحمد بن يحيى ، فتوح البلدان ، تحقيق عبدالله وعمر أنطيس الطباع (بيروت: مؤسسة دار المعارف، ٧٠٤١هـ).
البخاري ، محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري ، تحقيق مصطفى درب البغدادى ، الطبعة الرابعة (دمشق وبيروت: دار ابن كثير ، ١٤١٦هـ).
البيهقي ، أحمد بن الحسين ، دلائل النبوة ، تحقيق عبد المعطى قاعجي ، الطبعة الأولى (بيروت: دار الكتب العلمية، ٥٠٤١هـ).
الترمذى ، محمد بن عيسى بن سوره ، سنن الترمذى ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض ، الطبعة الثانية (القاهرة: مكتبة الحلبى ، ١٣٩٥هـ).
P.D.E Jong الشعابى ، أبو منصور عبد الملك بن محمد ، لطائف المعارف ، تحقيق (London, n.d.)

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق زينب إبراهيم القاروطي، الطبعة الأولى (بيروت: دار مكتبة الهلال، ٢٠١٤هـ).

ابن حبيب، أبو جعفر محمد، المحرر، تحقيق إيلزه ليختن شتيتز، (بيروت: دار الآفاق الجديدة، دـتـ).

ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، نسخة مصورة عن الطبعة الأولى (القاهرة: مطبعة السعادة، ٨٣٢١هـ).

.....، تهذيب التهذيب، تحقيق خليل مأمون شيشا وأخرين، الطبعة الأولى (بيروت: دار المعرفة، ٧١٤١هـ).

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد ، تاريخ ابن خلدون، تحقيق خليل شحادة الحلبـي، على بن بـرـهـان الدـيـنـ، السـيـرـةـ الـحـلـبـيـةـ (دـمـ، دـارـ الـمـعـرـفـةـ، دـتـ).

ومراجعـةـ سـهـيلـ زـكـارـ (دـمـ، دـارـ الـفـكـرـ، دـتـ). خـلـفـةـ بـنـ خـيـاطـ ، كـتـابـ الـطـبـقـاتـ، تـحـقـيقـ أـكـرمـ ضـيـاءـ الـعـسـرـيـ، الـطـبـعـةـ الـثـانـيـةـ (الـرـيـاضـ: دـارـ طـبـيـةـ، ٢٠١٤هـ).

الـزـهـرـيـ، مـحـمـدـ بـنـ مـسـلـمـ بـنـ شـهـابـ، الـمـغـازـيـ النـبـوـيـةـ، تـحـقـيقـ سـهـيلـ زـكـارـ، الـطـبـعـةـ الـأـلـىـ (دـمـشـقـ: دـارـ الـفـكـرـ، ٢٠١٤هـ).

الـسـدـوـسـيـ، مـؤـرـخـ بـنـ عـمـرـ، حـذـفـ مـنـ نـسـبـ قـرـيـشـ ، تـحـقـيقـ صـلـاحـ الـدـيـنـ المنـجـدـ . (الـقـاهـرـةـ: مـكـتبـةـ دـارـ الـعـرـوـيـةـ، ١٩٦٠مـ).

ابن سعد ، محمد ، الطبقات الكبرى (بيروت : دار صادر ، دـتـ) . السـهـيـيـ ، عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـبـدـ اللهـ ، الرـوـضـ الـأـلـفـ فـيـ تـقـسـيـرـ السـيـرـةـ الـنـبـوـيـةـ الأـلـيـنـ هـشـامـ ، تـحـقـيقـ طـهـ عـبـدـ الرـوـفـ سـعـدـ ، (الـقـاهـرـةـ: مـوـسـسـةـ مـخـتـارـ ، دـتـ). السـيـوـطـيـ ، جـلـالـ الدـيـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ ، تـارـيـخـ الـخـلـفـاءـ ، تـحـقـيقـ مـحـمـدـ مـحـيـ الدـيـنـ

- عبد الحميد ، الطبعة الرابعة (القاهرة : مطبعة الفجالة ، ١٣٨٩هـ) .
 ابن شبه ، عمر التميري البصري ، تاريخ المدينة ، تحقيق فهيم محمد شلتوت
 (د : م ، د : ت) .
- الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد ، المعجم الكبير ، تحقيق حمدي عبد
 المجيد السلفي ، المجدد للطبعة الثانية (د : م ، د : ت) .
- ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله التميري القرطبي ، الاستيعاب في أسماء
 الأصحاب ، بهامش الإصابة لابن حجر . (القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٣٢٣هـ) .
- العربي ، أكرم ضياء العربي ، السيرة النبوية الصديحة ، الطبعة الأولى
 (الرياض : مكتبة العبيكان ، ١٤١٦هـ) .
- (القاهرة : دار أم القرى للطباعة ، د : ت) .
- ابن كثير ، إسماعيل بن عمر ، البداية والنهائية ، تحقيق أحمد أبو ملحم وأخرين
 (الكتبي ، هشام بن محمد بن السائب ، جمهرة النسب ، تحقيق ناجي حسن ،
 الطبعة الأولى ، بيروت : عالم الكتب ، ٧٠٤هـ) .
- مصعب الزبيدي ، مصعب بن عبد الله ، نسب قریش ، تحقيق برنسال ،
 الطبعة الثالثة (القاهرة : دار المعارف ، د : ت) .
- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ، نسان العرب (بيروت : دار صادر ، د) .
- موسى بن عقبة ، المغازي ، جمع ودراسة محمد باقشيش أبو مسالك (الرباط:
 مطبعة المعارف الجديدة ، ١٩٩٤م) .
- ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أبيوب الصميري ، السيرة النبوية ، تحقيق
 مصطفى السقا وأخرين (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، د) .